Vol. XVI No. 229 - 2187

«السنة السادسة عشرة»

العدد ٢٢٩ - ٢١٨٧

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

يافا السبت في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ — Jaffa Saturday 26 November 1932 — ٢٨ رجب الهجري سنة ١٣٥١

غـــــدا الاحد ٢٧ تشرين الثاني



التفوق والانتصار العظيمان في افتتاح...

احذية جميله جذابة متينة على اخر مودة صنع امهر الكندرجية وتفصيل احذق اساتذة هذه الصناعة من جلد ونعل ممتاز

معمل الاحذية العربي

منصور

Mansour

Jaffa Palestine

يافا فلسطين

شارع الملك جورج امام البوسطة

٣٢ زيا رجالي باسعار ٥٩ و٦٩ و٧٩ و٨٩ و٩٩ غرشا

٢٤ زيا نسائيا باسعار ٥٩ و٦٩ و٧٩ غرشا

١٣ زيا للاولاد باسعار رخيصة جدا

عدا عن مود كثيرة متنوعة الالوان خصوصية للصالونات والسهرات

زوروا معرض هذه الاحذية الفاخرة الاولى من نوعها في السوق

ماكدونالد

بقية المنشور على الصفحة ١

ماكدونالد قد يطلب تعيينه حاكماً للهند او سفيراً في الولايات المتحدة بعد نهاية سني وزارته . واذا صح شيء من هذا فالارجح ان يكون سفيراً في الولايات المتحدة لا حاكما في الهند

ولكن ما لا شك فيه انه لا يعود الى رئاسة حزب العمال ولست اقصد بذلك انه لا يستطيع الرجوع الى الحزب بعد ان قرر زعماؤه عدم اعادته الى حظيرتهم ، وانما اقصد بذلك ان ماكدونالد نفسه يرفض ان يتحول عن فكرة الحكومة القومية لان البلاد في محنتها الحاضرة وهي محنة عصر لا سنة ولا اثنتين ، اشد ما تكون حاجة الى هذا النوع من الحكم القومي

سعر الجنيه

عن بنك باركلس

٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

بالفرنكات	٨٢،٨٧٥
بالدولارات	٣،٢٤٣
بالمارك	١٣،٦٣

اسعار الحاجيات

مل	جنيه	
٤٠٠	١	ارز الرشيدي سعر الشوال
٢٠٠	١	، الدمياطي ، ،
٤٥٠	١	، كامولينو ، ،
٩٠٠	١	السكر الناعم ، ،
٥٦٠		السكر الماكنة الصندوق
٥١٥		الملح الشوال
١١٠		البن العدني الاقة
٢٢٥		البن ميناس الرطل
٤٥٠		السمن الحلبي

* * *

اسعار الحبوب

مل	جنيه	
٣،٠٠٠		قنطار الحنطة (بيدري)
٤٠٠	٣	* * (مواني)
٠٥٠	٢	* الذرة البيضاء
٠٠٠	٢	* الشعير الابيض
٥٥٠	٢	* الكرسنة
٤٠٠	٢	* الفول

الكاز والبنزين

مل	جنيه	
١٥٥		التنكة صوبا بالجملة
١٦٥		* * بالقطاعي
١٩٥		* تعبئة بالجملة
٢٠٥		* * بالقطاعي
٥٠٠	٤	الديزل الطن
٤٠٠		البنزين التنكة

اسعار الدقيق

مل	جنيه		رطل
٤٠٠	١	الشوال اكسترا	٣٠
٣٥٠	١	(ثاني باب)	٣٠
٢٥٠	١	(ثالث باب)	٣٠
٤٠	١	الاسترالي	٢٤

قطع ارض بحيفا

يوجد قطع ارض للبيع في موقع البرج بحيفا مصدق عليها من لجنة تنظيم المدن صالحة للبناء المخابرة مع الدكتور عثمان الحمرة بحيفا ١

نظام السباق الجديد

سباق المؤاساة بالجزيرة في **١١** فبراير القادم

عمولة لموزعي التذاكر وبائعيها

بمبلغ ٢٥ قرشا تربح ٣٠ الف جنيه مصري او ١١ الفا او ٧٥٠٠ اذا بيعت التذاكر كلها

وهناك جوائز مجموعها **٢٦٥٠٠** جنيه

الانسانية تدعوكم لمساعدة مشروع مستشفى المؤاساة العظيم

مطبعة جريدة فلسطين * يافا

ماذا ربح الانكليز
من الحرب العظمى

اعتاد الناس ان لا ينظروا الى الانكليز الا بين البضائع والسلع التجارية واذا رجعنا الى الوراء لنسأل التاريخ عن اعمال الشعب الانكليزي في سائر الازمان وفي تنوع الاعمال من صناعية وتجارية وزراعية وعلمية الخ نراها جميعها تنتهي الى السوق وتدفع بحكومتهم الى الفتح والاستعمار توسيعا لذلك السوق ولايجاد اسواق جديدة ، ولذلك لا بد للمتأمل ان يعجب لما قاموا به في تلك الحرب الطاحنة التي ربحوها ولكنهم خسروا السوق الذي ارادوا ان يفتحوه

يعمل الناس احيانا اعمالا لا يفكرون بنتائجها ولكن لا بد ان يأتي عاجلا او آجلا الوقت الذي سيحاسبون فيه انفسهم ولا مناص من ان يأتي وقت آخر يحاسبهم فيه غيرهم عن تلك الاعمال وقد يكون حسابهم عسيرا أفهل لم يئن الوقت الذي سيحاسب الانكليز فيه انفسهم ليرجعوا الى السبيل القويم الذي لا يعثرون فيه ولا يخسرون ؟

الشعب الانكليزي العظيم شعب مفكر لا يعمل عملا قبل ان يفكر فيه تفكيراً عميقا ويعرف نتائج هذا العمل افلا يدعو الى العجب ان يصدر من وزارتهم ذلك الوعد المشؤوم بان تكون فلسطين وطنا قوميا للشعب اليهودي الم يفكروا في انهم بذلك الوعد قد قضوا على سعادة العرب في فلسطين وعلى مطامعهم في السوق الواسع الذي حاربوا لاجله

كانوا بلا شك قبل الحرب قد فكروا بالحرب وقدروا الانتصار وقدروا انهم سيحتلون فلسطين ويبنون المرفأ ملجأ لمدرعاتهم ويمدون الخطوط لاسالة زيوت الموصل الى حيفا ويمدون الخطوط الحديدية منها الى بغداد وبذلك وبغيره من الاعمال يفتحون سوقا واسعا غنيا لتجارتهم فيربحون ارباحا وافرة ، ولاجل ذلك السوق ضحوا بالرجال والمال واثاروا امعهم لمساعدتهم ممالك الارض ، ولما لم يعرفوا مدة الحرب وقوة العدو وكمية المال الذي سيحتاجونه اضطروا الى مال اليهود اولئك الذين عرفوا كيف يستفيدون من تلك الحالة فاستخلصوا منهم ذلك الوعد ، ولو فكرت الوزارة قبلما وعدتهم بالوطن القومي انها ستشركهم بالسوق الذي حاربت لاجله لما امكن ان تقضي بيدها على مطامعنا ، اجل لو فكروا ان لا ربح لهم من حربهم لما حاربوا ولما بالوا بصداقتهم فرنسا ولما بالوا بانتهاك حرمة البلجيك ولما خطرت لهم فكرة تحرير الامم الضعيفة كتحريرهم لفلسطين — أجل ان بارود غليوم الجاف وقبضته الحديدية لم تترك لهم وقتا للتفكير

تساءل الناس كثيراً عن اسباب الحرب وعن الدولة الراغبة فيها وعلى من تقع تبعتها مع ان ذلك واضح بين لا يحتاج الى بحث او تفتيش فتبعتها واقعة على البضائع الكثيرة المتكدسة في المخازن الانكليزية والالمانية المتزاحمة في اسواق العالم وكل واحدة تدفع الاخرى لتوسع لها مكانا رحبا في السوق وقد سخرت تلك السلع الرجال والنساء والاولاد والمدرعات والطيارات والغازات والعلم والجهلة وكل ما في العالم من قوة لتنظيف السوق ساخرة بهم ضاحكة على ذقونهم ناسبة الحرب لاسباب اخرى بعيدة عن الحقيقة بعد المتكلمين بذلك عن الصدق

واذا كانت هذه هي اسباب الحرب التي يتمت الاطفال وايمت النساء واخربت البلاد واشقت العباد لايجاد اسواق جديدة فجدير بنا ان ننظر الى اشهى صيد كان القانصون يصوبون اليه سهامهم وبكلمة اوضح اين هو الغنى الواسع الذي كانوا يتزاحمون عليه ويتطلبونه السوق الذي تصرف فيه البضائع وتمتلىء بارباحه الخزائن

اذا نظرنا الى الاراضي التي انتزعها الحلفاء من المستعمرات الالمانية والممتلكات العثمانية لا نجد افضل من فلسطين وشرق الاردن والعراق . وفلسطين هي الباب الذي يفضي الى حيث تدخل منه ليس اليها والى الشرق العربي والعراق فحسب بل هي الباب الذي تنفذ منه الى جزيرة العرب والى الاناضول وفارس وافغانستان فيتكون من هذه الاقطار سوق رحب غني تنفرد فيه وتتحكم باهله كما تشاء مطامعها وقد ابعدت عنه الالمان واقصت بضائعهم المتينة والرخيصة معا وقد اخربت العالم لتحمي بضائعها وتوسع اسواقها فهل يا ترى تم لها ما كانت تبغي مع جعلها فلسطين وطنا قوميا لليهود ؟

المعروف عن الامة اليهودية انها امة تجارية لا تجاريها امة اخرى في التجارة وجمع المال كما لا تجارى بالاقتصاد فاليهودي لا يمكن الان يوفر شيئاً من ارباحه مهما كانت ورأس المال لا يمس. يكتفي بالربح القليل والبيع الكثير ولا يستجلب من البضائع الا رخيصها اينما وجدت ولو كانت من اعدائه ، وبما ان البضائع الانكليزية جيدة وغالية بالنسبة الى جودتها فهل ينتظر من التاجر اليهودي ان يعتمد عليها نظراً لمحبته للانكليز وهو ينظر اليهم نظر العداء لانهم يزاحمونه في السوق وفي البلاد التي يعتبرها بلاده ؟ لعمري لا ينتظر ذلك العقلاء لاسيما واكثر اليهود يتكلمون باللغة الجركونية وهي لغة المانية واللغة تقرب بين المتكلمين بها وبسبب اللغة وتسرب العادات والاخلاق الالمانية الى ابناء اسرائيل وبسبب رخص البضائع الالمانية وبسبب تساهل حكومة فلسطين مع اليهود قد اصبحت فلسطين سوقاً المانية وستبقى كذلك الى ان تكثر المعامل في تل ابيب فتقضي على مطامع التجار الانكليز الذين اثاروا الحرب لافتتاح الاسواق الجديدة وسوف تتسرب هذه البضائع الالمانية من فلسطين الى بقية اجزاء السوق فيحمد الالمان بلفور ويمجدونه ويعيدون له مع بني اسرائيل لانه بوعده فتح لهم سوقا كانوا يتشوقون اليه ولا نعلم مصير البضاعة الانكليزية بعد ذلك كما لا نعلم هل ستدعو هذه الحالة الى اثارة حرب اخرى لفتح سوق آخر أم تعود الوزارة الانكليزية لتفكر بفساد الوعد الذي صدر من وزارة بلفور فتعدله او تنقضه وتتذكر ما وعدت به العرب فتصلح ما افسدت وتعدل بعد ان ظلمت وبذلك لا تدع للعرب وقتا للاعتياد على استعمال البضائع الالمانية او اليهودية وبذلك تسترجع ما خسرت وما لا بد ان تخسره ؟

امين زعرب

ذكرى امير الشعراء في دمشق

دمشق في ٢٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — يقيم المجمع العلمي في دمشق في الساعة الرابعة من بعد ظهر الغد (الاربعاء) حفلة تأبينية بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة امير الشعراء احمد شوقي بك وسيكون برنامج الحفلة على هذا المنوال:

١) الاستاذ الشيخ عبدالله المنجد — آيات من الذكر الحكيم

٢) صاحب الفخامة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية (يتكلم بالنيابة عنه نجيب بك الارمنازي) — خطاب في ذكريات شوقي

٣) الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي — حياة احمد شوقي

٤) الاستاذ فارس الخوري عضو المجمع العلمي العربي — عواطف العرب وفجيعتهم بشوقي

٥) الاستاذ خليل بك مردم بك عضو المجمع العلمي العربي — خلود شوقي (قصيدة)

٦) الاستاذ عز الدين بك التنوخي عضو المجمع العلمي العربي — شوقي واللغة

٧) الدكتور اسعد بك الحكيم — شوقي والمسرح.

٨) الامير مصطفى الشهابي عضو المجمع العلمي العربي — شوقي والنزعة العربية

٩) شفيق بك جبري عضو المجمع العلمي العربي — في ظلال كرمة بن هاني (قصيدة)

ونزولا على طلبي تفضل الشاعر الرقيق المطبوع (فتى الجبل) وقدم لي نسخة من درته التي بعث بها الى لجنة الاحتفال بذكرى مرور اربعين امير الشعراء بمصر وهذه هي:

ها هو الشعر على مر دهوره
عطلت ندوته بعد أميره
لا تقولوا مات شوقي وانطوى
مصحف الشعر فذا يوم نشوره
حطموا تاج القوافي بعده
اوضعوه مهلا فوق سريره
فالذي كان على مفرقه
قل ان يأتي زمان بنظيره
بلبل يضرب في انغامه
فاذا احتاج فليث في زئيره
طبق الكون دويا ذكره
وسما في شعره فوق أثيره
حفظ التاريخ منه اثراً
سوف يعطيه - مثالا - لعصوره
عبقري لم يوفق بشاعر
في القوافي لقليل من كثيره
يتلقى الوحي في « كرمته »
كابن عمران تلقاه بطوره
تلمس الالهام في معجزه
وتراه ماثلا بين سطوره
لا ارى الشاعر الا مرسلا
يستمد الوحي من فيض شعوره
اهبط الوادي وسائل نيله
هل يساغ الورد من عذب غديره
بعد ما خلاه شوقي صاخباً
تبعث الاحزان انات خريره
وسل الروض وقد باكره
جانباً ازهاره غب بكوره
ينظم الازهار شعراً خالدا
ثم يعطيهن ذكرى لدهوره
ما اعتذار الروض ان لم يبكه
يوم ولى بدموع من زهوره
وسل الشعر وقد سار به
في طريق لا يجارى بمسيره
يزفي روعته « حسانه »
ومضى يهزأ من قول « جريره »
كيف يعطي لامير طاعة
والمنايا فجعته باميره

***

يا نصير الشرق في محنته
كيف لا يبكي على فقده نصيره
ها هو الشرق وقد غادته
موجماً قدأن من عضته نيره
فهو للغرب اسير موثق
هل يرى الغرب فكاكا لاسيره
هل سمع الدهر ما حورته
من بيان كان سراً في ضميره
وتغلغلت الى اسراره
فبعث الشعر حياً من حضيره
والاغاريد التي ارسلتها
شاركت كل اديب بشعوره
غمرات لا يجاريه بها
ملهم في نظمه او في نثيره
فتغنى حاضر الناس بها
وبها الحادي حدى خلف بعيره
فهي مثل الزهر فواح الشذا
كل روح تتغذى من عبيره
ليقل ما شاء فيه حاسده
قد رأى البدر ولم يؤمن بنوره
لا تلمه فالذي لفقه
لم يكن الا طريقا لظهوره
فبغاث الطير مهما حلقت
في الفضا تنحط عن شأو نسوره
نم امير الشعر في حضن الثرى
خالد الذكر ودعه في غروره

نزيل دمشق فتى الجبل

***

اتفاقية خطوط السكه الحديدية
بين فرنسا وتركيا

لقد وقع سفير فرنسا ومندوب الحكومة التركية في انقرة في السابع والعشرين من الشهر المنصرم الاتفاقية التي سويت بموجبها مسألة استثمار سكة حديد بغداد

تبلغ الخطوط السورية ١٩٦ كيلو متراً وتبلغ الخطوط التركية ٦٢٤ كيلومتراً وكان يجب ان يحذف منها خط اضنه - فوزي باشا التركي الذي يبلغ ١٤٣ كيلو متراً والذي يصبح بعد ستة اشهر تحت سيطرة ادارة السكك الحديدية التركية

الاتفاقية

تبتغي الحكومتان الفرنسية والتركية توطيد عرى التضامن الوادي على الحدود التركية السورية وتعتبر انه من مصلحة الفريقين ان تحدد بموجب المادة ١٠ من اتفاق انقرة ٢٠ تشرين اول سنة ١٩٢١ شروط سير سكة حديد بغداد فيما يختص بالمسافة الواقعة بين اسكندرونة وما وراء نصيبين وان يؤمن تمديد الخط الى الجهة الشرقية فلذلك تعلنان ان فكرتهما بالقيام بما في وسعهما وانهاء جميع المشاكل القائمة بين الفريقين التركي والسوري وتوقيع اتفاقية في وسط الشركة صاحبة الامتياز تراعى بها مصالح التجاريين تركيا وسوريا

ولتحقيق هذه الفكرة اتفق الفريقان المتعاقدان على ما يأتي

اولا: العمل على تصفية الاستثمار الحالي في مدة لا تتجاوز السنة

ثانياً : تأمين نظام الخط الحالي ومتابعة العمل على جميع الخطوط الى ان يتمكن الفريقان من ايجاد حل نهائي ثابت

ثالثاً : السعي طيلة هذه المدة وراء اتفاق ملائم للاستثمار الوقتي بواسطة شركات مؤسسة وفقاً لهذا البروتكول واذا كان ثمة صعوبات هائلة تعترض العمل بموجب هذا البروتكول فلا بأس من استعمال أية طريقة مباشرة او غير مباشرة لاصابة الهدف

وتبقى الحالة على ما هي الان مدة سنة وفي المدة اللازمة للاستثمار الحالي ولا يجدد نظام جديد وقتي اما فيما يختص بخط اضنه — فوزي باشا فانه يوضع تحت سيطرة الحكومة التركية بعد مرور ستة اشهر من تاريخ توقيع هذه الاتفاقية

انقره في ٧ تشرين اول سنة ١٩٣٢

شمبران رشدي

***

حول بيان الوفديين السبعة

دار حديث بين وفدي كبير ومندوب المقطم على الموقف الحاضر فقال ذلك الوفدي الكبير انه ليس في نية الوفد المصري ان يرد على البيان الاخير الذي اذاعه سعادة حمد الباسل باشا وصحبه لان الوفد لا يريد ان يدخل معهم في مساجلة وخصوصاً بعد التأييد التام الذي لقيته وجهة نظر حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

وتكلم الوفدي الكبير بعد ذلك عن مسألة النقرابلي باشا التي جاء ذكرها في بيان السبعة فقال ان حضراتهم يعلمون حق العلم ان دولة النحاس باشا لم يصر على رأيه الحاسم في صددها الا بعد ما قبل سعادة النقرابلي باشا التعاون مع الوزارة ودعا الى هذا التعاون واشار محدثنا الى مسألة الحلول التي اقترحت لحسم الخلاف فقال ان آخر حل كان ان يعود الفريقان الى الاشتغال معاً مع احتفاظ كل فريق بوجهة نظره ولكن بعد ان قبل بعض منهم هذا الحل قالوا انهم لا يستطيعون اعطاءه كلمة نهائية في صدده قبل ان يعرضوه على سائر اخوانهم ثم حدث ان توسط سعادة الشمسي باشا في الخلاف فابلغ دولة النحاس باشا انهم يرفضون هذا الحل ويحتمون ان يكون تفسير المادة الخامسة لا غلبية الوفد

واشار محدثنا كذلك الى مسألة اموال الوفد فقال ان فتح بابها لا يطابق مقتضى كرامة الوفد وصحافيه اما القول ان دولة النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد قالا انهما يستطيعان ان يضاعفا الحملات بعض الكتاب الوفديين ولكنهما لا يريدان فهذا لم يحدث قط

بقيت مسألة استفتاء الامة بطريقة منظمة وقد قال عنها الوفدي الكبير انه يستغرب صدور هذا الكلام من موقعي البيان لان لجان الوفد والهيئة الوفدية هي الهيئات الوفدية النظامية وقد ايدت دولة النحاس باشا في موقفه تمام التأييد اضف الى هذا ان الراي العام قيمته وقد ايد دولة الرئيس تاييداً تاما

وصول نوري باشا

الى جنيف

جاء من جنيف ان نوري باشا السعيد قد وصل اليها لتمثيل العراق في عصبة الامم والاشتراك في الاجتماع الاستثنائي الذي تعقده العصبة للنظر في مشكلة منشوريا وسيتكلم في الاجتماع القادم عن مسألة الاشوريين في العراق وعن مسألة الحدود السورية العراقية وهو يفكر في انشاء مكتب عراقي في جنيف

ايطاليا تدفع القسط

معلوم ان ايطاليا تشترك مع انكلترا وفرنسا والبلجيك وتشكوسلوفاكيا وبولندا في طلبهن من الولايات المتحدة تأجيل القسط المستحق في ١٥ كانون الاول القادم من ديون الحرب وقد جاء اليوم انها قررت بشكل نهائي ان تدفع القسط ولعل الغرض من ذلك ان تثبت متانة ماليتها

مؤتمر المائدة

المستديرة

جاء من لندن ان مؤتمر المائدة المستديرة وافق على ان تكون نسبة الناخبين من الطوائف المنبوذة الى غير الناخبين ٢ بالمئة ولما كانت لجنة لوثيان اقترحت في تقريرها ان تكون النسبة العمومية لجميع الناخبين ٣ بالمئة من عدد السكان فقد وافقت على قرار المؤتمر وقد اجل المؤتمر اجتماعاته الى مدة قصيرة

في برلين

حاول الشيوعيون في برلين القيام بمظاهرات في الاحياء الشمالية فاشتبكوا مع رجال البوليس في معركة وقد اصيبت احدى المتظاهرات برصاصة.

التجسس في فرنسا

قبض البوليس الفرنسي على جاسوسين اجنبيين كانا يحاولان معرفة مدافع الاسطول ويستعملان لذلك جهازاً خاصاً

الارض هى الوطن

تقرير تجاري

عن حالة فلسطين

جاء في التقرير الاقتصادي التجاري لبنك باركليس عن الشهر الحالي ما ملخصه : —

ان نشاط الحركة التجارية في الشهر الماضي (من ١٥ ت ١ الى ١٥ ت ٢) كانت اقل من المنتظر اولا لدخول فصل الشتاء، وثانياً لابتداء موسم تجارة البرتقال، ولكن الحركة كانت اكثر منها في الاشهر السابقة.

ابحرت اول باخرة لشحن البرتقال رأساً الى انكلترا في ١٠ الجاري بها مقدار ٢٥ الف صندوق، اما شحن الكريب فروت فقد ابتدأ من ٨ تشرين الاول وقد شحن منه حتى ١٠ الجاري من ١٤—١٥ الف صندوق واسعاره اليوم تتراوح بين ١٤ و ٢٥ شلناً الصندوق.

لا تزال الحنطة ترد من سوريا ولكن بكميات صغيرة في المدة الاخيرة توقعا لتخفيض ٤ جنيهات في الطن الواحد من الرسوم الجمركية ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٣٣

اسعار الحنطة في الاسواق متمسكة بمعدل ١٠ جنيهات و ٣٢٥ ملا الى ١١ جنيها و ٩٠٠ مل الطن. والشعير من ٧ جنيهات و ٣٥٠ ملا الى ٧ جنيهات و ٦٥٠ ملا الطن : والذرة من ٧ جنيهات الى ٧ جنيهات و ٥٢٥ ملا الطن. والسمسم من ١٩ جنيها و ٥٠٠ مل الى ٢١ جنيها الطن

قرار شكر

من مجلس ادارة التعاون الخيرية المصرية المنعقد ليلة الجمعة ٢٤ نوفمبر سنة ٩٣٢

قرر ايفاد حضرة العضو العامل ابراهيم محمد فوز صحبة عبد القادر افندي محمد ابراهيم مساعد السكرتير لتقديم واجب الشكر لحضرة الاستاذ الفاضل عيسى افندي داود العيسى صاحب جريدة فلسطين وحضرة مدير ادارتها النشيط السيد داود العيسى وحضرة الكاتب النشيط يوسف افندي حنا وجميع حضرات المحررين وعمال ادارة الجريدة الوطنية التي تقدر الجالية المصرية لها خدماتها العظيمة وتعترف لها بانها الجريدة الوحيدة التي تخدم المبدأ الصحفي الحقيقي صارفة النظر عن كل اعتبار آخر فهذه الجريدة التي قدرت مشروعنا وعلمت على نشر مبدئنا الذي ينحصر في الخير والتعاون والارتباط بين جميع افراد الجالية المصرية واخواننا الفلسطينيين هو الذي حتم على الجمعية اصدار هذا القرار كما ان الجمعية تشكر حضرة مراسل جريدة الجهاد المصرية لتكرمه بالقاء كلمته التي تنبئ عن عواطف كريمة وخلال حميدة كما وانها تقدم واجبات شكرها لجريدة الاهرام الغراء التي تعطفت فارسلت مندوبها لحضور حفلة افتتاح النادي

وبعد تلاوة هذا القرار وقف الجميع احتراما وهتف رئيس الجمعية شاكراً لتحيى صاحبة الجلالة الصحافة فردد الجميع هتافه وليحيى رجالها الاحرار السكرتير

محمد صالح محمود

تهريب

السلاح الى الغرب

جاء من باريس انهم اكتشفوا حادثاً هاماً من حوادث تهريب السلاح الى المغرب الاقصى

احتجاج

على انذار الجامعة الاسلامية

فخامة المندوب السامي

بواسطة قائمقام جنين المحترم

انذار السلطة للجامعة الاسلامية اوقع في النفوس آلاما شديدة واستياء عظيما لما فيه من العسف والظلم والارهاق باسم اهالي قضاء جنين نعلن استنكارنا واحتجاجنا على هذا التصرف الغريب الذي لم يزدنا الا يقينا بحقد حكومتكم على الامة الاسلامية ونطلب من السلطة بكل شدة الرجوع عن هذا الظلم وعدم العودة لمثله كما اننا نعلن تأييدنا وتقديرنا للاستاذ الفاروقي المعبر عن قيادة الامة الاسلامية

عبد الغني سنان جنين . ناصر الخالدي جنين . محمد سعيد عبد القادر عبد الهادي جنين . يوسف الحاج اسعد من اعربونه . يوسف جرار من ميثلون محمد عبد الفتاح من قاطيه . خضر عبد عبد الهادي . من كفر اعن . مسعود عبد الله عبد الحليم من عرابة . عبد ابراهيم سامي الحاج يوسف من السيلة الحارثية . سليمان الداهود من حقبيلة . سليمان العامر من دير ابو ظيف . صادق الصالح من جبع . احمد المسعد من اليامون . محمد نجيب الحاج محمد زيد من يعبد قاسم الاحمد اليوسف من المغير

اعتقال

مدير البريد الجوي بفرنسا

ذكرنا قبل مدة ان احد النواب الاشتراكيين في البرلمان الفرنسي استجوب الحكومة بشأن اعمال دائرة البريد الجوي وذكر ان مدير الدائرة وكبار موظفيها ارتكبوا عدة تزويرات وعلى الاثر حاول المدير المسيو لافونت الانتحار وقد جاء اليوم انه قد صدر امر باعتقاله فاعتقل والمفهوم ان النية كانت اتجهت الى اعتقاله منذ ذكر فضائح دائرته في البرلمان ولكن بعض اصحاب النفوذ كانوا يحولون دون ذلك بحجة انه مضر بسمعة فرنسا في الخارج غير ان وزير الطيران اصر مؤخراً على اعتقاله فتم ذلك.

اعلان

صادر من محكمة مركزية القدس

دوسيه ٤٠٢ سنة ٣٢ حقوق

الى المدعى عليه صقر بن جورجي من جفنا المجهول الاقامة

يقتضي حضورك الى محكمة مركزية القدس يوم الاثنين الموافق في ١ ايار سنة ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحاً لرؤية المحاكمة في القضية المقامة ضدك من طرف المدعية ناصرية بنت غنايم ابو فندخ من رام الله مخصوص ما يطالب لها منك وقدره (١٦٨) جنيه مصري واذا تخلفت عن الحضور يجري بحقك المحاكمة غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا لعذر قوي اقتضى اعلان ذلك

١٩—١١—٩٣٢

رئيس قلم المحكمة المركزية بالقدس

اعلان دعوة

الى دائني ومساهمي شركة تحسين صنع الدخان الفلسطينية المحدودة تحت التصفية الاجبارية

بالنظر لكون المحكمة المركزية عينتني مقام الحارس القضائي في التصفية الاجبارية لشركة تحسين صنع الدخان الفلسطينية المحدودة وبما ان المدة الابتدائية المعينة لتقديم طلبات الديون قد انقضت فاني بموجب المادة ١٦٧ من قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ اعلن لجميع دائني ومساهمي الشركة المذكورة بانه سيعقد اجتماع للدائنين نهار الجمعة في ٢ كانون اول ١٩٣٢ الساعة الثالثة بعد الظهر وللمساهمين في نفس اليوم الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة المحكمة المركزية بنابلس وسيكون برنامج الاجتماع كما يلي :

١) البحث فيما اذا يرى الدائنون او المساهمون لزوما للاقتراح للمحكمة لتعيين لجنة ادارية من مصف او مصفين بدلا من المصفي المعين مقام الحارس القضائي

٢) البحث فيما اذا يرى الدائنون او المساهمون لزوما لتعيين لجنة ادارية من الفريقين لتشتغل مع المصفي .

وارجو تذكير الدائنين انه لا يحق لهم ان يصوتوا في الاجتماع اذا لم يكونوا قد سجلوا طلباتهم قبل تاريخ الاجتماع لدى المصفي الحالي

فؤاد صالح سابا

مصفي الشركة

آخر الاخبار عن عسير

تلقت المقطم رسالة من الحديدة عن ثورة عسير ثبتها فيما يلي :

في يوم الجمعة الموافق ٥ رجب (٤ نوفمبر) بناء على ترتيب واوامر سرية موجهة من السيد الحسن بن علي الادريسي امير عسير الى جميع مشايخ ورؤساء قبائل مخلاف صبيا الكبير وما جاوره من العشائر والقبائل الخاضعة لسلطة السادة الادارسة كفلة رجال ألمع الشهيرة في تهامة عسير شقت عصا الطاعة واعلنت الثوره وعلى اثر ذلك نشب قتال عنيف بين قوات الادريسي وحامية جيزان من الجنود السعودية وضربت القوات الادريسية حامية القلعة بقنابل المدافع مدة فاحدثت فيها حريقا واستمر القتال مدة طويلة وانتهى باستسلام قواد الحامية السعودية

وقد اسر امير جيزان فهد بن محمد زعيتر وابنه محمد واخوه علي بن محمد وامير ابو عريش سعيد البويردي وامير الحرث سيدان العبد وامير السامطة محمد بن ابراهيم وامير القحمة وناظر جمركها وكانوا عمالا على هذه النواحي من قبل الملك ابن السعود واصبحت بلاد عسير جميعها من القحمة الى منتهى الجنوب في قبضة القوات الادريسية ولم يبق فيها من النجديين سوى ١٥٠ كلهم اسرى والباقون لاذوا بالفرار

وبعد اعلان الثورة بثلاثة ايام وصلت قوات ابن السعود وهي متجمعة من نواحي شمال عسير ومعها عدة سيارات فصمدت لهم قبيلة بني شبيل والياشة والنجور في مكان يدعى ام الخشب واشتبكوا معها في معركة عنيفة انتهت بتشتيت شمل قوات ابن السعود وتحرك جانب من قبائل رجال ألمع الى نواحي أبها وكان فيها حامية كبيرة للحكومة السعودية فحاصرتها وعندذلك ثارت اكثر القبائل المجاورة وانضمت الى الثائرين

وقد قتل في جيزان مع من قتل من جنود الحكومة السعودية الشيخ احمد طاهر شيخ بني زيلع وكان ملتجئا الى جيزان في عهد ابن السعود

أخبار البلاد العربية

حسام شتيه

رسالة مصر

المفصولون لا يجدون جريدة تنصرهم

انضمام الشمسي باشا الى المفصولين

هل يخدم هذا الخلاف سياسة صدقي باشا؟

القاهرة في ٢٤ نوفمبر — لمراسل فلسطين الخاص — وقع ما تكهنت به في رسالتي الأخيرة ولم يجد الاعضاء السبعة الذين فصلهم النحاس باشا جريدة وفدية واحدة ترضى بان تنشر لهم البيان الذي اصدروه لتبرير موقفهم وكان ينتظر ان تنشر هذا البيان جريدة «البلاغ» التي اشتهرت في اثناء هذا الخلاف بلهجتها المعتدلة والتي ظل صاحبها الى آخر لحظة يأمل ان تعود المياه الى مجاريها في داخل الوفد. وهو من ناحية اخرى معروف بصداقته المتينة لفتح الله باشا بركات وعلي الشمسي باشا. ولكنه لم يقدم على نشر البيان المشار اليه وعمله هذا يعد كافيا لاظهار عزمه على الوقوف بجانب النحاس باشا اسوة بالصحف الوفدية الاخرى التي تؤيد رئيس الوفد وصحبه.

وقد فوجيء الرأي العام اليوم بخطاب وجهه علي الشمسي باشا الى النحاس باشا يعلن فيه استنكاره القرار الذي اتخذه رئيس الوفد وتأييده للاعضاء السبعة المفصولين ويتضح من الخطاب المذكور الذي نشرته الاهرام «اليوم» ان الشمسي باشا يعتبر كل قرار يتخذه النحاس باشا باطلا وان الاعضاء السبعة (الذين اصبحوا ثمانية بانضمامه اليهم) هم الاغلبية الوفدية !!

وهكذا اصبح في مصر — كما قلت في رسائلي الماضية — وفدان !!! فكل فريق من المتخاصمين ينادي بانه يدافع عن مبادىء سعد ويحافظ على خطة الوفد التي رسمها زعيمه الراحل !!

وسيصدر النحاس باشا بيانا آخر يقول فيه ان علي الشمسي باشا مفصول من عضوية الوفد كما ان ام المصريين ستصدر ايضا بيانا آخر تؤيد فيه النحاس باشا في جميع اعماله

ولا تزال برقيات التأييد تنهال من كل ناحية على رئيس الوفد وبنوع خاص من اللجان الوفدية في المدن والاقاليم، فقد انضمت جميعها الى الاقلية، مما حمل النحاس باشا على التصريح بانه سيبقى في الوفد وحده اذا لزم الامر ما دامت الامة تؤيده في العمل الذي اقدم عليه!

وينتظر ان يصدر فتح الله بركات بيانا اليوم او غدا يعلن فيه ايضا تضامنه مع الاعضاء المفصولين واعتبار الاغلبية التي خرجت على النحاس باشا احق من الاقلية التي تؤيده بان تحمل اسم «الوفد المصري» !!

ويغلب على الظن الآن ان واصف غالي باشا، الموجود في باريس سينضم الى الخارجين المفصولين لانه يرى رأي الشمسي باشا في هذا الخلاف والذي بلغنا أنه ارسل برقية الى زملائه أعضاء الوفد يقول فيها «انه كان يتمنى ان تكون وساطة علي الشمسي باشا مؤدية الى لم الصفوف ولكنه بعد ان اصبح امام هذا الامر الواقع فانه يرجو بحق الضحايا وذكرى سعد وتضحيات اعضاء الوفد ومنزلتهم في الامة ان لا يثيروا حربا اخوية داخلية في صفوف الامة وان يتجهوا جميعا الى القضية المقدسة في جهادهم وفي خطتهم»

***

والان، هل يخدم هذا الشقاق سياسة صدقي باشا ام يضرها؟

ان رئيس الوزارة المصرية بذل جهده الى الان لفت من عضد الوفد وحمل بعض اعضائه على الخروج عليه - ولكنه سعى في آن واحد اما الى جعلهم يعتزلون السياسة واما الى حملهم على الانضمام اليه في سياسته! وليس في مصلحة صدقي باشا مطلقا ان يخرج من الوفد عشرة اعضاء سوف يظلون حاملين لواء الجهاد باسم سعد زغلول ومبادىء سعد زغلول وعلى خطة سعد زغلول. فالاعضاء الذين فصلوا الان من الوفد لم ينضموا الى صدقي باشا ولن ينضموا اليه على ما يظهر وليس هذا ما يريده صدقي باشا. ولكنه من ناحية اخرى يبدي اغتباطه بما حدث في الوفد ويعتبره فشلا سياسيا عظيما ويقول في خطبه ان الوفد قد اصبح في خبر كان.

والذي يمعن النظر في اقوال رئيس الوزارة المصرية الان يظهر له جليا ان صدقي باشا يسير على خطة من الدهاء بمكان، فهو يحمل على الاقلية الوفدية التي بقيت مع النحاس باشا ويتهمها بالطغيان والتهكم وغير ذلك في الوقت الذي لا يشير فيه بكلمة جارحة الى الاعضاء المفصولين فكأنه يريد بذلك ان يكتسب ودهم على امل ان يحصل فيما بعد على تأييدهم لسياسته او على الاقل على سكوتهم عنه! وهو يندد بالاقلية - اي بالنحاس باشا وصحبه - في كل مناسبة قائلا ان تلغرافات التأييد التي يتلقونها من انحاء البلاد مفتعلة وانهم يحملون الناس على ارسالها مرغمين، ولسنا ندري كيف يوجه هذه التهمة الى النحاس باشا وصحبه وهم في عرفه لا حول لهم ولا طول، فكيف يستطيعون اذن ان يحملوا الناس على تأييدهم ويحصلون على ذلك العدد الهائل من التلغرافات والتأييد؟ وكيف لم يستطع الاعضاء المفصولون الحصول على تلغراف واحد او رسالة تأييد واحدة من احدى هيئات الوفد في جميع انحاء مصر؟

ان صدقي باشا يحول بكل قواه بين النحاس باشا وصحبه من ناحية والشعب المصري من ناحية اخرى، ويمنع كل اجتماع يدعو اليه النحاس باشا، ويحول دون وصول الوفود الى بيت الامة والنادي السعدي، ويجاهر بان الوفد اصبح ضعيفا ولن تقوم له قائمة، ومع هذا كله، نرى الشعب يؤيد ذلك الوفد — باقليته — تأييدا عاما لم يخرج عليه احد من اعضاء اللجان الوفدية في المدن والاقاليم!

ويخال لنا ان صدقي باشا يسعى الان الى التقرب من الاعضاء المفصولين ويتملقهم، ويمتنع عن الاشارة اليهم في خطبه بما يمس كرامتهم وسمعتهم، لا لغرض الا لاكتسابهم اليه كما قلنا. فهو يرى ان عشرة اعضاء من الوفد اذا الفوا كتلة سياسية يمكنهم ان يلحقوا بسياسته ومصالحه ضررا لم يكن من قبل يحسب له حسابا. فان فكرة الوزارة القومية لا تزال تخامر بعض الرؤوس، وقد يميل جلالة الملك الى تنفيذها. وحينذاك يتعذر على صدقي باشا البقاء في الحكم، اذا رضي الاعضاء المفصولون ان يشتركوا في وزارة قومية واشترطوا ان لا يكون فيها صدقي باشا!

من هذه الناحية يجيء الخطر وصدقي باشا يقر به من الان، ويعمل جهده لاكتساب الاعضاء الخارجين على النحاس وجعلهم يميلون شيئا فشيئا الى موافقته على خطته — ولو الى حد محدود

ولا يخفي ان الاعضاء المفصولين هم الذي قبلوا في العام الماضي ان يؤلفوا وزارة قومية تشترك فيها جميع الاحزاب، ما عدا صدقي باشا وكان النحاس باشا مانع في تنفيذ هذه السياسة قائلا انه لن يرضى الا بوزارة وفدية

وسوف نرى كيف يتطور الخلاف بعد ان انضم الشمسي باشا الى الاعضاء المفصولين، وهو من القائلين بوجوب تأليف وزارة قومية

الحكم على الكشكول

نظرت محكمة الجنايات في القضيتين التين رفعتهما النيابة العامة على جريدة الكشكول ويتلخص قرار الاتهام في القضية الاولى ان الكشكول نشرت مقالة اشتملت على اهانة للاستاذ مكرم عبيد ايام كان وزيرا للمالية والاستاذ محمود النقراشي ايام كان وزيرا للمواصلات والدكتور احمد ماهر وخليل افندي ابو رحاب ايام كانا عضوين في مجلس النواب.

ويتلخص الاتهام في القضية الثانية ان الكشكول نشرت مقالة اخرى تضمنت اهانة مصطفى النحاس باشا ايام كان رئيسا للوزارة ولاخرين

وقد اصدرت المحكمة حكمها في القضية وهو يقضي بتغريم صاحب الكشكول خمسة جنيهات عن كل قضية وتكليفه نشر الحكم في جريدتين يوميتين على نفقته

رسالة دمشق

تعديل قانون العفو العام

السجناء يضربون احتجاجا على القانون

الوحدة السورية — علن الحدود — حفلة تأبين شوقي

دمشق في ٢٣ تشرين الثاني - لمراسل فلسطين الخاص — وضعت الحكومة صيغة مشروع العفو العام وقدمته اللجنة العدلية في المجلس النيابي التي وعدت بطرحه على المجلس مع ملاحظاتها عليه في جلسة الغد الخميس وبما ان الشعب على علم منذ الان بان هذا المشروع هو اقصى ما تمكنت الحكومة من استدراج المنوضية للموافقة عليه. الا انه لا يزال عالقا في نفسه شبه امل في موقف المجلس النيابي غدا ازاءه وقد قوي فيه هذا اليقين عندما علم اليوم بان اللجنة العدلية البرلمانية قد تناولت بعض مواد هذا القانون بالتغيير والتعديل. وكان باكورة اعمالها ان غيرت المادة الثانية منه التي تقول بان يمنح عفو خاص له نتائج العفو العام عن الجرائم المنصوص عليها في قرار المفوض السامي رقم ٤ س والمؤرخ في ١٢ شباط سنة ٩٣٢ والقرار رقم ٢٧٦ المؤرخ ٥ اذار سنة ٩٢٦ فقد عدلتها اللجنة العدلية على الوجه الاتي:

«يمنح رئيس الجمهورية فورا عفوا خاصا له نتائج العفو العام عن الجرائم المنصوص عنها في قرار المفوض السامي رقم ٤ والقرار رقم ٢٧٦ وذيوله وفقا لاحكام الدستور»

وسيتباحث غدا فخامة رئيس الجمهورية مع وكيل المفوض السامي في شأن التعديل الذى ادخلته اللجنة العدلية على هذه المادة. وفي حالة الموافقة عليها يصدر فخامته مرسوما بالعفو عن المحكومين بموجب قراري المفوض السامي الاتي الذكر. وبذلك تحذف المادة الثانية الغير المعدلة باجمعها من مشروع قانون العفو. كونها امرا مفروغا منه كيلا يتقيد المجلس في مناقشتها في اجتماع الغد

اما بقية مواد القانون ولا سيما (حالات العفو) التي لم تأت على ذكرها الحكومة في قانونها هذا، فسوف يناقش المجلس عليها غدا الحكومة (وغير الحكومة) الحساب ويتنظر ان يكون حسابه عسيرا..

المسجونون والعفو

هذا وما ان بلغ مسامع المساجين الذين يملئون السجون في جميع المدن السورية صيغة هذا المشروع الابتر الا وانهار طود شامخ من الامال والاماني التي علقوها طوال أشهر عديدة عليه. وكانت النتائج المباشرة لهذه الصدمة في الامال ان اضرب صباح اليوم جميع سجناء قلعة دمشق دفعة واحدة عن تناول الطعام وقد اصروا جميعهم على السير في اضرابهم الى ان يعدل قرار العفو هذا او يقضي الله امرا...

وقد اذاع صباح اليوم سجناء قلعة دمشق المحكومون بالسجن المؤبد نداء بواسطة الصحف موجه الى فخامة رئيس الجمهورية يعلنون فخامته ضياع آمالهم ويطلبون منه مواصلة السعي والتوسط حتى يشملهم قرار العفو. وكذلك اذاع مسجونو السجون الاخرى باعلام الامة عزمهم على الصوم حتى الموت.

تصريح خطير لهنانو

صرح الزعيم ابراهيم بك هنانو في مجمع من اخوانه ليلة امس عن الموقف السياسي الحاضر في سوريا فقال بان رجال الكتلة في حلب يتبرأون من رجال الكتلة في دمشق وخصوصا من اعمال الوزيرين جميل مردم ومظهر رسلان، ثم قال بان ذينك الوزيرين هما تحت اشراف رجال الانتداب وبعبارة اخرى انهما آلة في ايديهم - فلا حول ولا..

الوحدة بين لبنان وسوريا

وردت اليوم من بيروت البرقية التالية الى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة مجلس النواب:

نحن الشبان الموارنة في بيروت نؤيد تصريح المطران المنشور في الايام عن الوحدة والمعاهدة.

المحامي اميل الخوري، المحامي يوسف سلامه، الصحافي عارف الغريب، الصحافي الياس رعد، الصحافي يوسف يزبك، البير اديب مأذون آداب، التاجر فؤاد صعب

والتصريح الذي ينوه عنه هؤلاء السادة هو ما كان قد ادلى به منذ اسبوع الى مندوب جريدة الايام في بيروت احد السادة المطارين الموارنة وقد ابت الجريدة ذكر اسمه بناء على طلبه. وقد جاء في تصريحه بان الموارنة في لبنان لا يحجمون عن تقديم يدهم لمصافحة أخوانهم السوريين وان الظروف التى دعتهم في الماضي الى طلب الانفصال وحماية فرنسا قد ذهبت الان واصبح من صالح الجميع ان ينضووا تحت راية واحدة ويخضعون لحكومة واحدة ممثلة لجميع البلاد. او ما هو بهذا المعنى

تأبين شوقي

ما ان ازفت الساعة الثالثة الا واخذ القوم يفدون على باحة المجلس العلمي من اربعة ارجاء العاصمة حتي كانت الساعة الثالثة والنصف - وقد بقي نصف ساعة علي افتتاح الحفلة - الا وغصت ردهة المجمع الداخلية وباحة الفسحة الخارجية بالحضور. وكذلك الشرفة العلوية منه فقد احتلها عدد كبير من السيدات والاوانس وفي الساعة الرابعة افتتحت الحفلة على البرنامج الذي بعثت به اليكم ليلة امس. وقد كانت الرهبة والوقار يسودان الجميع ان في سماعهم او خشوعهم رغم وطأة البرد التي كان يعانيها الجانب الاكبر من الحضور الذين ظلوا واقفين في الباحة الخارجية للمجمع

وقد استمرت الحفلة زهاء ساعتين ونيف وسأجتهد ان ابعث اليكم في رسالة الغد باهم الخطب والقصائد التي القيت في تلك الحفلة ولا سيما خطبة الاستاذ العلامة محمد كرد علي وقصيدة الشاعر المطبوع خليل بك مردم بك غيرها ايضا

التبرع بمئة جنيه

لعطوفة سلطان باشا

اطلعنا في الجريدة السورية اللبنانية التي تصدر في بونس ايرس (الارجنتين) على نبأ مفاده ان الوطني الفاضل السيد سلمان نجم البكفاني قد تبرع بمبلغ مئة جنيه انكليزي لعطوفة سلطان باشا الاطرش ارسلها حوالة من البنك السوري اللبناني على بنك اوتومان.

وقد روت الجريدة المذكورة ان هذه هي الدفعة الثالثة التى يتبرع بها الوطني المذكور

من لا ارض له لا وطن له

احتفال نابلس العظيم بتأبين امير الشعراء احمد شوقي بك

الخطب والمراثى الشعرية البليغة التى القيت لكبار الخطباء والشعراء في الحفلة

يجد القراء فى مكان اخر من هذا العدد وصف احتفال نابلس العظيم بعد ظهر أمس ، الجمعة ، بدعوة من جمعية الثبات العربية بنابلس ، بتأبين فقيد الشرق المغفور له احمد شوقي بك أمير الشعراء بلا منازع ، وننشر فيما يلي قسما من الخطب والمراثي البليغة التي اقيمت في الحفلة مرجئين الى عدد غد ، الاحد ، القسم الاخر ويتضمن ما ارسله شاعر مصر الكبير الاستاذ احمد محرم ومعالي الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر وشاعر سوريا خليل مردم بك والكاتبة الكبيرة الانسة ماري عجمي .

قصيدة الاستاذ محمد بك خورشيد

أنة نفس

مد يا قلب بالنجيع جفوني   غاض يا ابن الضلوع فيض شؤوني
ليس شأن الرجال متح المآقي   وابتعاث الانين تلو الانين
فجأوني بقولهم « مات شوقي »   فكفتني الدموع وصف شجوني
وشكا العي للبيان ابن ثغري   فرأيت البيان لا يشكيني
حز في الاسى واعياني الخطب   كأني صريع حرب زبون
ما عهدت الحمام بجناح الا   كل حي سليل ماء وطين
انت من جبلة الخلود فيا   فذ لماذا لبيت داعي المنون
اترى الجود يشمل الروح حتى   كنت شوقي بالروح غير ضنين

***

يا مغذي النهى امانا اذا ما   صغت من وحيك الفريد رنيني
انت أرشدتني الى الوحي فاسمع   انة النفس من رثاء الحزين
سوف تغلو روحي على وتر القيـ   ثار لحنا نمس فيه حنيني
والاماني تحج رمسك ترجو   خير آس فيه لجرح كمين
والمنايا ترشفتك خضيا   فارتوت ثم أخلدت بالسكون

***

ايه شوقي غيبت في الترب لكن   بت حيا في نفس كل فطين
يذبل الورد والشذا يتبقى   يوقظ الروح من سبات مكين
والغوادي ترفض دراً لتحيي   غب تهطالها موات الغصون
ما دليل الحياة نبض وتين   رب حي بغير نبض الوتين

***

يا امير البيان ذكراك عندي   سوف تبقى على توالي السنين
سوف أبغيك في الربيع الموشى   بزهور أريجها يصبيني
كلما هينم النسيم وغنى   عندليب الرياض اشجى اللحون
وتباهت جداول بخرير   علم الشدو ساجعات الوكون
وقدود الافنان مادت حفيفا   تنفح القلب بالجوى والفتون
ويراع الخلود أودع طرسا   ما حباه به إله الفنون
عادني ذكر شاعر الدهر شوقي   مورث العرب كنز وحي ثمين

***

سوف يعدو على نظيمك رهط   ليجيدوا رثاء جيل دفين
تذرف السحب دمعها فوق يم   كون السحب ماؤه قبل حين
يسلبون العباب دراً ليذروه   عليه بسفح ماء العيون

***

أرسول الالهام سامك نقداً   نفر بين حاسد وأفين
شأنهم كالفراش تبغي سراجا   هربا من دياجير ودجون
ثم تصلى السراج حربا فتردى   ما جزاء العقوق غير المنون
فطنين الذباب يخفت لما   يتعالى زئير رب العرين
يا لهم زمرة طغت وتباهت   بفعال تبلي الضمائر جون

***

من يرجى للضاد بعد فقيد   لم يجيء نده بماضي القرون
فبريد السماء خمسين عاما   ظل وقفا على الاريب الرزين
يا صفي النبوغ البست مصراً   تاج فخر من القريض المتين
انت جبريل قد تجسد فينا   ينثر الوحي فى نظيم مبين
شدت صرحا من الخلود بشعر   سوف يردى صرح الزمان الغبين
أين خوفو وما بنى من صخور   من خلود بنته بالفنون

***

هاك جزءاً نظمته من حياتي   فيك شوقي والحزن يمري جفوني
واقبل العذر ان نبا الشعر واسمع   زفراتي ممزوجة بأنيني

محمد خورشيد

قصيدة الشاعر الكبير باقر الشبيبي

ابعقدوري ابكيك بشعري   عظم الخطب فما اقصر فكري!
افيدري أي نفس غالها   ذلك الموت، اذن، لم يك يدري؟
أدرى القبر الذي قد ضمه   اي جيل ضمه ، ام اي عصر؟
انا ادرى بالذي ضم الثرى   اي كنز من كنوز الفن مثري؟
عثر الموت فما اكبرها . .   عثرة ضاق بها صدري وصبري
ايها الدمع الذي فى مقلتي   ماجرى، يادمع حتى صرت تجري
ايها الجمر الذي في اضلعي   كيف تطفى انت من دمعي بجمر
كيف ارثي شاعر الشرق الذي   لم يسع معناه تصوري وشعري
ابدمعي انا ابكي احمداً   أم بنظمي، جل عن نظمي وشعري
اقرأنا الشعر في ديوانه   ام قرأنا الشعر ممزوجا بسحر
فقدت حرية الفكر به   وازعا يأوي اليه كل حر
جل نعش كنت في احشائه   اي واخلاقك، سراً اي سر
انا مفتون بما دونته   وبما اودعت في طرس وسفر
بمعانيك التي اشربتها   وبألفاظك يا احمد سكري
انا عذري واضح ان لم اجد   في رثائيك ، فهل يقبل عذري

. . .

قسما بالوفد ياسعد وما   يحمل الوفدي من مجد وفخر
نحن قوم واحد في وطن   لم يفرقه عراقي ومصري
نسب ما بيننا متصل   • وصلات لم تشب يوما بنكر
دجلة كالنيل في نكبتها   اي وقعاك ، وبغداد لمصر
ذهب الساسة فى اوطاننا   مذهبا قام على كيد ومكر
وضعوها خططاً مسمومة   واضافوها الى زيد وعمرو
حسبنا ياسعد في اوطاننا   اننا نشكو من الوضع المضر

قصيدة الاستاذ راضي عبد الهادي

دمعة على شوقى بك

— ١ —

ملك الشعر وفخر الشعراء   ما عسى نصنع فى صرف القضاء
نوب الدهر علينا قد عدت   اترانا قد خلقنا للشقاء
يا زمان البؤس قبحت متى   تنقضي؟ قد فاض بالبؤس الاناء
كلما قلنا بلاء ينتهي   حمل الدهر لنا الف بلاء

— ٢ —

ملك الشعر وفخر الشعراء   ما عسى نصنع فى صرف القضاء
راعنا ما حمل الناعي لنا   ولقد ضاق بنا رحب الفضاء
كلما رمنا عزاء في الجوى   عز لو تدري لمثواك العزاء
فاضت الاعين بالدمع اسى   ما عسى ينفع في الخطب البكاء
آه لو انك تفدى بالحشا   لافتديناك وان جل الفداء

— ٣ —

ايها الشرق الذي من ارضه   بعث الله جميع الانبياء
مات شوقي فابك يا شرق على   عبقري الشعر زين البلغاء
قل لاطيارك ان ترثيه   فهو يا شرق حري بالرثاء
قد بكى لما بكت اوطاننا   من عنا الذل وجور الغرباء
فسل الشام وسل اجامها   والروابي وقبور الشهداء
وبلاداً في ربى اندلس   عصف الدهر بها بعد رخاء
كم بكى شوقي على اطلالها   مجدها الصافي وآثار البناء
ومشى يسعى الى اعلائها   مثلما تمشي الجنود البسلاء
ناشراً بين البرايا ما لها   من وطيد المجد في اوج العلاء
هذه الدنيا فهل فيها فتى   لا يقر العز فيه والاباء

— ٤ —

لك يا مصر عزاء خالص   ولك اليوم ايا شرق العزاء
ان يمت شوقي فذي آثاره   سوف تبقى ، ليس يفنيها الفناء
ايها الراحل عنا اننا   سوف لا ننسى مليك الشعراء
ان يفاجئك الردى رغما لردى   انت باق ، ليس يفني العظماء
عشت فى الدنيا فناضلت العدى   دون ان تبغي في الدنيا الثناء
ذكرك الطيب ما طال المدى   خالد فارقد هنيئا في السماء

راضي عبد الهادي

قصيدة الاستاذ الازدي

الى شوقى

تكلف بالسرى فمشى سريعا   وحق على المكلف ان يطيعا
ترحل مدلجا في جنح ليل   قضى بوداعه منه هزيعا
وليس ركابه الا سريراً   ولكن قد تسنمه ضجيعا
حدى فيه المشيع وهو باك   يردد بالحداء له رجيعا
وحط رحاله بجوار مصر   ولكن قد غدا عنها نزيعا

***

اشاعر مصر والايام حلم   يصور نمدها بحراً وسيعا
سواءاً عند قانصة المنايا   أكان الصيد شيخا ام رضيعا
ومن درس الحياة فكل خطب   يمر عليه لم يره فظيعا
هي الدنيا ونحن لها طعام   تزيد بكل ما أكلته جوعا
يطارد بعض من فى الارض بعضا   واسهمها تطاردهم جميعا
قطيع يأكل الاعشاب يوما   ويوما يأكل البشر القطيعا
وان الناس اقربهم شعوراً   من الآلام ابعدهم خنوعا
واكثرهم بهذى الدار خبراً   من احترفوا بها الادب الرفيعا

***

لقد خسرت بفقدك مصر فذاً   تضمن من طلائعها جموعا
ارادت ان تقاومه بصبر   فخر لهوله ملقى صريعا
تركت بها محاجر ساهرات   كأنك كنت تمنحها الهجوعا
تقيم لك المئاتم وهي حيرى   كحالة شارب سما نقيعا
لو ان النيل يعلم بالرزايا   استحال الماء اكثره دموعا
ولو شعرت بها الاهرام كنا   رأينا فى جوانبها صدوعا

***

اتيت من البديع بمعجزات   بهالك اظهر الادب الخضوعا
والحان سحرت الناس فيها   فطاحوا حول معزفها خشوعا
قوافي كنت عطرها رذاذا   بقطرك فاغتدى خصبا مريعا
فكل بقاعه عادت رياضا   وكل فصوله كانت ربيعا
يضوع عبيرها شرقا وغربا   ومن شأن اللطائم ان تضوعا
لو ان الطير تفهمها لراحت   على الاوكار تنشدها سجوعا
ولست بلائم من لم ترقه   فان لكل شارية مبيعا
ملكت امارة الشعراء حقا   وصغت لتاجها دراً لموعا
وقد فشل الاولى باروك فيه   ومن ذا يرتقي الجبل المنيعا

***

فليتك نير والقبر افق   نرى بعد الغروب له طلوعا
وليتك كالربيع اذا تلاشت   ازاهره رجوت له رجوعا
هي الاقدار حاكمة ومن ذا   يغالب حادث القدر المريعا
بربك هل وجدت الموت اجدى   لمن يطوى على الالم الضلوعا
الم تر ان عيشك كان برقا   لعينك لاح ثم مضى سريعا
وهل يعنيك بيت كنت فيه   اقصراً كان ام كوخا وضيعا
ودنيا قد نفضت يديك منها   وعفت لها الدداجي والخليعا
الم ترزادها الا آثاما   الم تر ماءها الا نجيعا
الم ترها تكيل لكل غر   مقابل كل صاع منه صوعا
فلم لا شر بعد اليوم نخشى   عليك ولا لكارثة وقوعا
يقل لك الرثاء ابا علي   ولو سطعت قوافيه شموعا

(بقية القصائد على الصفحة ٨)

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

رد اميركا بشأن ديون الحرب

وشنطون في ٢٤ تشرين الثاني — قدم المستر ستمسون وزير الخارجية الى سفيري انكلترا وفرنسا الردين الرسميين على مذكرتي حكومتيهما بشأن ديون الحرب — روتر

لندن في ٢٤ تشرين الثاني — باللاسلكي — تلقت الحكومة اليوم الرد الاميركي على المذكرة التى كانت ارسلتها بطلب توقيف القسط القادم من ديون الحرب والرد طويل جداً وهو مبني على القواعد التي اعلنها الرئيس هوفر امس ولم يعرض الرد على مجلس الوزراء بعد والدوائر الرسمية ملتزمة الصمت في الموضوع

موقف اميركا من مشكلة الديون

وشنطون فى ٢٤ تشرين الثاني — الزعماء السياسيون مختلفون كثيراً بخصوص اقتراح الرئيس هوفر انشاء لجنة تدرس مشكلة الديون وهذا الموقف يحول دون نظر الكونغرس الحالي نظراً جديا في الموضوع

لندن في ٢٤ تشرين الثاني — قال المستر روزفلت الرئيس العتيد في حديث ان احسن الطرق لمعالجة مشاكل الديون هي ان تقوم كل دولة من الدول المدينة بمحادثة ديبلوماسية على حدة واكد ان اميركا ستنظر في الحالات الجديدة بعطف وترو وفي الوقت نفسه ستعالج السلطات التنفيذية والتشريعية المسائل المباشرة التي اثارتها المذكرتان الانكليزية والفرنسية — روتر

في مجلس شيوخ ارلندا

دبلن في ٢٤ تشرين الثاني — قدم الدكتور غوغارتي العضو فى مجلس الشيوخ اقتراحا الى المجلس مفاده انه قدحان الوقت للرجوع عن سياسة العداء لانكلترا وحالما قدم هذا الاقتراح نهض انصار الحكومة دفعة واحدة وخرجوا من المجلس فسقط الاقتراح لعدم توفر النصاب القانوني — روتر

الصين لاتفاوض اليابان بشأن منشوريا

نانكين فى ٢٥ تشرين — اعلنت الحكومة الصينية انها لا تقبل بشكل من الاشكال المقترحات التي عرضت بخصوص اجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين اليابان لايجاد حل لمسألة منشوريا — روتر ب ت ا

الاعتداء على الطلبة في اكسفورد

لندن فى ٢٤ تشرين الثاني — دعت جمعية الطلبة الشيوعيين فى جامعة اكسفورد احد رجال الاسطول السابقين ليصف حادثة انفرغوردون فلبى الدعوة وبينما كان اعضاء الجمعية يصغون اليه دخل عليهم جمهور كبير من الطلبة غير الشيوعيين فاشتبك الفريقان وتضاربوا بالكراسي وانشد المعتدون بين تهكم الشيوعيين وسخريتهم النشيد الوطني — روتر

هدية مثر اميركى للامة الارلندية

لندن في ٢٤ تشرين الثاني — اشترى مثر اميركي من كلفورنيا اسمه بويرس بورن ١٠ الاف فدان من الاراضي الارلندية تدخل فيها بحيرات كيلارنيه المشهورة وقدمها هدية للامة الارلندية — روتر

انتظر عدد فلسطين الاسبوعي

الذي يصدر غدا فهو تحفة نادره

صور لاهم الرجال الذين يتكلم عنهم الناس
واشهر حوادث الاسبوع في فلسطين والعالم

من صور العدد الاسبوعى

١) صور وفود البلاد العربية والاسلامية الذين ادوا الشهادة امام لجنة البراق الدولية .

٢) صور سماحة المفتي الاكبر واعضاء لجنة البراق الدولية ومحاميي العرب الانكليزيين امام لجنة « شو » (وقد نشرنا هذه الصور بمناسبة الاحتفال بليلة الاسراء المباركة)

٣) صورة الامير عادل ارسلان

٤) صورة المستر لمبي معتمد جريدة التيمس

٥) صورة المستر فلندرز بتري العالم الاثري البريطاني وقد عاد الى غزة في الاسبوع الماضي لمواصلة بحوثه الاثرية فيها على الرغم من تقدم سنه

٦) صور مختلفة لفخامة القائم بادارة الحكومة اخذت يوم الاحتفال بعيد الهدنة خصيصاً لجريدة فلسطين ويظهر في هذه الصور استعراض قسم من الجيش وكبار موظفي الحكومة .

٧) صورة اعضاء جمعية التعاون الخيرية المصرية يوم تدشين ناديهم فى الاسبوع الماضي .

٨) الحرم الاثري الاسلامي الموجود في نابلس

٩) صورة الشاعر الخالد المرحوم شوقي بمناسبة حفلات تأبينه فى فلسطين

١٠) صورة « كاريكاتورية » ناطقة بالخطر الذي يهدد فلسطين من الصهيونية العالمية وهي تمثل الصهيونية بشكل اخطبوط هائل قد التف على فلسطين فالقى بها ارضا وقيد يديها ورجليها وفتح فاه لابتلاعها

هذا عدا مقالات وقصائد كثيرة لكبار الكتاب والشعراء والمقالات المترجمة وقصة الاسبوع والطائف والفكاهات والطرائف . فلا تدع هذا العدد يفوتك .

احتجاج الاطباء على المومسات بحيفا

حيفا في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — يقدم حضرة الدكتور عثمان افندي الحمرة بيانا لسعادة حاكم اللواء مظهراً فيه بالارقام المحسوسة الامراض الزهرية وسواها مما مني به الشباب في حيفا بسبب ارتياد اماكن المومسات المنتشرة في المدينة لعدم رقابة الصحة عليهن طالبا اقفال هذه المحال

فعسى ان يحذو بقية الاطباء عندنا متضافرين او كل واحد بمفرده بالاحتجاج على ذلك لان هذه الاماكن الموبوءة قد انتشرت فى حيفا بصورة فظيعة ويكفي ان نقول انه في سوق الابيض وحده اكثر من ست مواخير ومن النوادر التي رويت لي ان احدهم اجر منزله لفئة منهن فلما روجع في ذلك اجاب لقد راجعت الحكومة شاكيا لها من ضرر هذه الاماكن التي تحيط بمنزلي وتقطنها مومسات فلم تحر الحكومة جوابا فاثرت ايجاره منهن انتقاما من الحكومة حتى يرتكب الناس معهن الموبقات تحت سمعها وبصرها

واصحاب الاملاك لا يملكون حولا في طردهن لان سمسار البيوت يأتي الى صاحب الملك ويخبره انه يريد استئجار البيت لشخص شريف فلا يعلم بعدئذ الا وقد احتلته مومس ومتى عقد الايجار لا يعود يقدر على اخراجهن لان القانون لا يصرح له بذلك

نأمل من الحكومة بعد ان تواترت الشكوى ان تنصف الاهلين

انتشار «اليويو» في فلسطين !

عكا في ٢٥ تشرين الثانى — لمراسل فلسطين الخاص — انتشرت لعبة اليويو انتشاراً هائلا فى طول البلاد وعرضها فاينما تذهب واينما تحل تشاهد لعبة اليويو امامك وقد سألت احد شباننا هنا ما الفائدة من اليويو فاجاب انها لعبة مسلية يقصد منها تقطيع الوقت ثم قال انها (موضه) وثمنها زهيد غرش ونصف فقط فنحن نقول ان هذه الامة اذا بقيت على حال التطبع وحالة الاسراف ولا تستشعر في نفسها ندامة ما سيأتيها زمان في القريب العاجل تندم حيث لا ينفع الندم وتتمنى الموت فيه فبين الموضه والضرائب والملاهي والفخفخة الفارغة والسيارات والسماسرة الخونة سيلقى هذا الوطن وابناؤه حتفهما

شكاوي الفلاح بواسطة «فلسطين»

عكا في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — مررت اليوم بمدينة الناصرة في طريقي الى القدس وهناك اجتمعت الى بعض الاصدقاء من المطلعين على احوال البلد وسألتهم عن حالة المدينة واهليها فأجابوا بان المدينة والاهالي فى حالة يرثى لها من قلة الاشغال وكثرة البطالة والضرائب وغيرها من الامور التي تكادان تقضي على هذه المدينة وفي اليوم ذاته اجتمعت صدفة ببعض المزارعين فلما عرفوا انني مراسل جريدة فلسطين بعكا اجاب البعض منهم اننا نقرأ كتاباتك ونحن مسرورون جداً من دفاع جريدة الامة فلسطين وعطفها على الفلاحين البؤساء الذين قضت عليهم الحكومة (والسياسة الصهيونية) الى ان قال احدهم: اذا لم تبادر الحكومه في اعانة الفلاح وتقديم القرض والبذار له في القريب العاجل فسوف يموت هو وعائلته جوعاً . ثم استطرد في حديثه قائلا : ان المطر جيد جداً ونتكهن بموسم جيد ولكن اين القرض اين البذار ومتى تحن الحكومة علينا به ؟ نحن لا يسعنا السكوت في حالات مؤلمة فى مثل هذه ولذلك نرفع تذمر هؤلاء ونرجو من الحكومه ان تبادر الى اغاثتهم ومساعدتهم حتى ينتعش الفلاح (وتنتعش) هي ايضاً .

حاكم الصلح الاعلى فى حيفا

حيفا فى ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — كان يوم امس اول قضية نظر فيها حضرة حاكم الصلح الاعلى الانكليزي الجديد وكان المترجم ينقل اليه اقوال العرب كما انه كان يستفهم عن كل امر من العادات الساريه فى محاكم هذه البلاد

رسالة الناصرة

المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزية في الناصرة بتاريخ ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري متشكلة من المستر بلانكت رئيسا وعضوية القاضيين علي بك حسنا ومحمد يوسف بك الخالدي فحكمت على كل من السائقين ستراتي فوتي واسرائيل بنض بالحبس سنة ونصف مع الاشغال الشاقة لحادث الاصطدام الذي جرى في ٣ - ٧ - ٣٢ واشرنا اليه برسالة في ذلك الحين

وحكمت على اربعة من اهالي سيرين قضاء بيسان بالحبس ثلاث سنوات بسبب حادث قتل جرى عقيب مضاربة شديدة عمومية حصلت بين اهالي تلك القرية لامر تافه جداً وهو حبة بلح وفصلت ايضا قضايا اخرى .

وعر معلول

(٥٠٠٠ دونم)

اتصل بنا ان مرعى قرية معلول دخل في بيع اراضى سرسق من اليهود. ومعظم ايراد القرية من تربية المواشي واليهود يمنعون الفلاحين من اهالي معلول من الرعي في تلك البقعة ويسعون لزرعها وتحويلها حرشا . اما تلك الارض فهي مخربة ويكثر فيها السويعي ومن الوجهة الاقتصادية لا تصلح ان تكون حرشا . لذلك اقام اهالي معلول الدعوى على اليهود الذين منعوهم من المرعى منذ اكثر من سنة ونصف سنة . وطلبت محكمة الاراضي من كل فريق ان يعين خبيراً فنيا فعينت الحكومة المستر ماسن وعين اليهود المستر شيتون وعين اهالي معلول العرب المهندس الزراعي القدير الاستاذ سليم افندي فرح من الناصرة .

وقد جرى الكشف على الاراضي في شهر تموز الغابر وفى اليوم التالي اجتمع الخبراء الثلاثة في حيفا للمذاكرة فى تقاريرهم . فاعطى الخبير اليهودى تقريرا منفردا اما خبير الحكومة وخبير العرب فاتفقا على بعض نقاط وزاد خبير العرب على التقرير نقاطا اخرى

فناقش المحامون الخبراء فى المحكمة المركزية في طول كرم منذ شهرين تقريبا وامس كانت الجلسة لمناقشة الخبير اليهودي وخبير العرب فسأل محامي اليهود خبير العرب : ما هو الحرش ؟ فاجابه : هو الارض الزراعية التي اذا اديرت على اساس اقتصادي تعطي ايرادا من منتوج الخشب اكثر من اي منتوج زراعي اخر وبموجب هذا التعريف وعر معلول يعطي ايرادا في المرعى اكثر بكثير من الحرش فلذلك هو مرعى

وقد اجاد سليم افندي في الدفاع مما انطق السنة الجمع بالشكر والاندهاش وقد تأجلت النتيجة لاجل غير معلوم الان

***

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

سوق عكاظ في حفلة تأبين امير الشعراء بنابلس

تفاصيل ضافيه عن الحفلة وخطب ومراثى الادباء والشعراء

نابلس في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — لم تكد تقترب الساعة الثالثة بعدظهر اليوم حتى اكتظت قاعة السينما الكبير بنابلس على رحبها بمئات من المدعوين الذين لا يحصى عددهم وكانت تستقبلهم كشافة مدرسة النجاح الوطنية وتجلسهم في الاماكن المنسقة اجمل تنسيق

وقد حضر الحفلة وفود من جنين وطولكرم وبيسان والقرى المجاورة لنابلس وكان في مقدمة الذين حضروا خصوصا تلبية لدعوة لجنة الاحتفال الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي وسامي بك السراج والشاعر المعروف بدر الدين افندي الحامد الذي جاء من حماه خصيصا ليلقي قصيدته والشاعر المعروف الاستاذ عبدالكريم افندي الكرمي الملقب بابي سلمى

وفي السكوت المهيب والخشوع السائد وقف حضرة رئيس اللجنة الاستاذ محمد بك خورشيد وازاح الستار عن صورة المرحوم فقيد الشرق شوقي بك وهي صورة مكبرة وعليها ستار اسود ودعا الجماهير للوقوف دقيقة فوقفت وكانت روح شوقي تتجول في القاعة فتكسبها روعة وجلالا

ثم تلا الاستاذ الشيخ اسعد افندي شرف عشراً من القرآن الكريم وبعده انشد اعضاء فرقة كشافة مدرسة النجاح الوطنية «انشودة الاسى» التي نظمت خصيصا لحفلة شوقي

(فلسطين : نشرناها في مكان اخر من هذا العدد)

وبعده وقف الاستاذ رئيس لجنة الاحتفال محمد بك خورشيد وافتتح الحفلة باسم مدرسة النجاح الوطنية واعضاء جمعية الثبات فيها وقال : اشكر حضرات الخطباء والشعراء لتلبيتهم دعوة الجمعية وكنت اود ان ابحث ناحية من نواحي عبقرية شوقي ولكن المجال ضيق لا يتسع

ثم وقف الشاب الناهض السيد خالد مطبع والقى قصيدة ارسلها الشاعر الشاب عدنان مردم بك بلسان شباب سوريا

(فلسطين : نشرناها في مكان آخر من هذا العدد)

ووقف بعده الشاب النابه السيد محمد العمد والقى قصيدة شاعر العراق عبد الحسيني الازري فاجاد فيها

(فلسطين : نشرناها في مكان اخر من هذا العدد)

ثم تبعه الشاب الاديب السيد عبد السلام جلون التونسي احد تلامذة مراكش في مدرسة النجاح الوطنية والقى خطاب الزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر فكان له احسن وقع في النفوس

(فلسطين : سننشر هذا الخطاب غداً)

واعتلى المنصة بعده الشاب النابغ السيد وحيد عمر المصري والقى قصيدة الشاعر الكبير خليفة شوقي الاستاذ احمد بك محرم فبرع في القائها واجاد كل الاجادة

(فلسطين : سننشرها غداً)

ثم نهض الاستاذ راضي افندي عبد الهادي والقى قصيدة الاستاذ الكبير شاعر سوريا خليل مردم بك فكان لها الوقع الحسن على مسامع الجمهور

(فلسطين : سننشرها غداً)

ثم اعتلى منصة الخطابة الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية الغراء والقى قصيدة امير البيان الامير شكيب ارسلان التي كانت درة وحيدة قوبلت بمزيد الاعجاب والتقدير . وقد وعد الاستاذ بتقديمها « فلسطين » بعد القائها في حفلة كلية الروضة الوطنية بالقدس

ثم وقف الشاب الناهض والخطيب الجريء السيد سميح كنعان والقى قصيدة شاعر العراق الاستاذ باقر الشبيبي

(فلسطين : نشرناها في مكان اخر من هذا العدد)

ووقف بعده الشاب الناهض السيد محمد القاس والقى قصيدة الآنسة ماري عجمي فاجاد فيها كل الاجادة

(فلسطين : سننشرها غداً)

واعتلى بعده على منصة الخطابة الشاعر المعروف بيدوي الصحراء الشاب مصباح الدين العابودي من طولكرم والقى قصيدة من نظمه سحر بها الالباب

(فلسطين : سننشرها غدا)

ثم وقف الشاب الاديب السيد عبد السلام بن جلون احد تلاميذ البعثة المراكشية التطوانية في مدرسة النجاح الوطنية والقى قصيدة بالنيابة عن رفاقه اعضاء جمعية الثبات عنوانها « دمعة الجمعية »

(فلسطين : سننشرها غدا)

واعتلى بعده المنصة الشاعر الرقيق الاستاذ عبد الكريم الكرمي الملقب بابي سلمى والقى قصيدته البليغة فسحر بها الالباب واستعيدت اكثر ابياتها وقد وعد بتقديمها لـ « فلسطين » بعد القائها في حفلة كلية الروضة الوطنية بالقدس

ثم نهض الخطيب المفوه المعروف الاستاذ سامي بك السراج والقى خطابا قيما بليغا لعب بشعور الحاضرين

(فلسطين : سننشره غداً)

ثم ارتجل الاستاذ محمد بك خورشيد رئيس الحفلة قصيدة من نظمه كان لها الوقع الحسن في النفوس

« فلسطين : نشرناها في مكان آخر من هذا العدد »

ثم وقف الاديب الشاعر الاستاذ راضي عبد الهادي والقى قصيدة من نظمه كان الاعجاب بها كبيراً

« فلسطين : نشرناها في مكان آخر من هذا العدد »

ثم وقف رئيس الحفلة وخاطب الجمهور مقدما لهم الشاعر الكبير شاعر العاصي ومدينة ابي الفداء قائلا :

ان بين ظهرانينا اديب كبير وشاعر معروف تجشم السفر من سوريا الى نابلس ليلقي قصيدته بنفسه وهو الاستاذ بدر الدين بك الحامد شاعر حماه .

وقام الشاعر والقى قصيدة فياضة بصوت رنان ابن فيها شاعر العروبة شوقي ابلغ تأبين واستخلص العبرة من شعره وقد طلب الجمهور منه ان يعيد اكثر ابيات قصيدته ففعل فكان الجمهور مسحوراً ببلاغتها

« نشرناها في مكان آخر من هذا العدد »

ثم وقف الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية الغراء والقى قصيدة فياضة من نظمه قوبلت بالاستحسان الكبير ووعد بتقديمها لـ « فلسطين » بعد القائها في حفلة كلية الروضة

وبعده اعتلى منصة الخطابة اديب العربية الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي وقبل ان يبدأ خطابه وقف رئيس الجمعية وخاطب الجمهور قائلا ان الاستاذ النشاشيبي سيقتصر على جزء من خطابه فانا باسم الجمهور الكريم اطلب تلاوته باجمعه وقد وافق الجمهور المحتشد على هذا الطلب فراح الاستاذ يلقي خطابه الفياض في وسط سكون يكسب القاعة روعة وجلالا وكنا نود لو استطعنا ان نلخص خطابه وقد طمعنا في اخذه من حضرته لننشره برمته فاعتذر لانه سيلقيه في حفلة كلية الروضة وقد وعد بتقديمه بعدئذ

ثم اعتلى المنصة الاستاذ محمد بك خورشيد رئيس الجمعية وتلا على الحاضرين صورة برقية تبرق للصحف المصرية ولآل الفقيد تعزية بشوقي فاقروها بالاجماع وهي :

برقية لجنة الاحتفال

(المجتمعون في حفلة التابين الكبرى التي اقامتها جمعية الثبات العربية في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس قد بكوا اليوم شاعر العربية احمد شوقي شعراً ونثراً وهم يعزون مصر العربية التي انجبته ويتمنون ان يظل لواء العربية عاليا فيها خفاقا)

وانتهت الحفلة التي لم تر نابلس مثيلا لها والكل يردد كلمة رحم الله فقيد العرب والعروبة احمد شوقي وعوض الامة العربية عنه خيراً

وقد اخذ مصور فلسطين الخاص السيد ضيا عبده المصور الشهير بنابلس عدة مناظر وصورة خصوصية للخطباء ارسلها لكم غداً

وقد وصلت برقية من الاستاذ الشريقي هذا نصها :

« الاسى عظيم وشوقي اعظم اشاطركم الشعور آسفا لتعذر الحضور »

وبرقية اخرى من شاعر الثورة السورية الشيخ فؤاد باشا الخطيب يعتذر عن الحضور لمرضه .

وبرقية من المدرسة الاميرية بطبريا وهي :

« نشارك العربية بذكرى ابر ابنائها وانفع شعرائها »

في كرة القدم

القدس في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — تبارت اليوم فرقة الكلية العربية (ادارة المعارف) مع فرقة دائرة البريد فتغلبت الاولى على الثانية بثلاث اصابات لاصابة واحدة

تصريح لعونى بك عبد الهادي

عن اجتماع حزب الاستقلال الاخير

القدس في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — عقد حزب الاستقلال اجتماعه امس في الساعة الرابعة بعد الظهر واستمر الاجتماع منعقداً حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

وقد اتصلت بالاستاذ عوني بك عبد الهادي السكرتير العام للحزب فصرح لي حضرته بما يلي :

انه لم يبحث مطلقاً في محل عقد المؤتمر العربي لان ذلك من صلاحية اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي نفسه ولا علاقة لحزب الاستقلال بالمؤتمر العربي لان هنالك هيئة ادارية تقوم بما يلزم لعقد هذا المؤتمر من تدابير عامة وخاصة وما حضر هذا الاجتماع الا اعضاء الحزب المعروفون وغير صحيح ما شاع ان الامير عادل أرسلان حضره .

بيان من عطوفة الامير عادل

(فلسطين): وقد تلقينا من عطوفة الامير عادل ارسلان الكتاب التالي:

عزيزي عيسى افندي

اشكر لاخواني في فلسطين ما رأيت منهم من لطف وعطف بمناسبة عودتي من اوربا وارجو من الجميع وبخاصة مراسلي الصحف ان يعلموا ان ليس لقدومي الى هذه البلاد علاقة بالسياسة فقد آليت على نفسي ان ابقى بعيداً عنها طيلة اقامتي في فلسطين ولهذا لا يمكن ان احضر اجتماعا سياسيا او حزبيا كما اتصل بحضرة الفاضل مراسلكم في نابلس فارجو نشر كتابي هذا ولكم شكري واحسن تحياتي

في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٢ — عادل ارسلان .

العثور على ناووس أثري

القدس في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا ان فتاة من العيزرية بينما كانت تحفر اليوم في ارض بجوار القرية اذ وجدت تابوتا اثريا يقال انه مصنوع من الرصاص وعليه اشكال ورموز مختلفة

ولما وصل هذا الخبر الى علم اقربائها ابلغوا في الحال دائرة الاثار القديمة فاوفدت رجالها الى القرية لاجراء الكشف على ذلك المكان

لا تبديلات في اللواء الجنوبي

القدس في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ابلغتنا المراجع الرسمية انها لا تعرف شيئا عن نبأ استقالة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي الموجود الان في لندن مريضا وان المستر بولاك المفتش في ذلك اللواء سوف يعود الى عمله بعد انقضاء مدة اجازته .

وكذلك لا صحة للنبأ القائل بتعيين المستر اندروس مديراً للمشروع الانشائي خلفا للمستر فرنش . والواقع انه عين مديراً بالوكالة وقد نشر ذلك في الوقائع الفلسطينية .

عودة الامير عبد الله الى عمان

عمان في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصل عمان ظهر امس سمو الامير عبد الله المعظم وولي عهده سمو الامير طلال وطبيبه الخاص الدكتور جميل باشا تونتجي والامين الاول عبد السلام بك كمال عائدا من بغداد حيث زار شقيقه جلالة الملك علي بمناسبة مرضه وجلالة الملك فيصل

ويقال ان سبب مروره في الصحاري بسيارة خصوصية هو ليتسنى لسموه الوقوف على حالة العربان وموقفهم من انابيب خط البترول اما مسألة اقتران كريمته بولي عهد العراق سمو الامير غازي فليس لها علاقة بهذه الرحلة والخبر عار عن الصحة .

المجلس التشريعي في شرق الاردن

عمان في ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — لم تلتئم المجلس التشريعي يوم الخميس الماضي بسبب تغيب الرئيس وبعض الاعضاء في استقبال سمو الامير عبد الله فتأجلت الجلسة الى يوم الاثنين المقبل سماع رد ناظر العدلية على اسئلة العضو عادل بك العظمه وسنوافيكم بالتفاصيل

بين عبدين من عبيد الامير شاكر

عمان في ٢٥ تشرين الثاني - لمراسل فلسطين الخاص - تشاجر عبدان حجازيان من عبيد سمو الامير شاكر فطعن احدهما الاخر بخنجر طعنتين الواحدة في ظهره والاخرى في صدره فاشهر المطعون مسدسا واطلقه على رفيقه فارداه قتيلا . وفي اليوم الثاني توفي المطعون متأثراً من جراحه.

قصيدة الاديب بدر الدين الحامد

شاعر الضاد نام عن احلامه   مطمئنا الى لقاء حمامه
ليت شعري أنساء بالعيش حتى   اصبحت ضجعة الثرى من مرامه
ويح قلبي أكلما نم بدر   حطه الدهر عن رفيع مقامه
وبروحي لو استطعت امير   انا يوم القريض من خدامه
نفحة الله في زمان عصيب   يعبث الظلم في سواء نظامه
كان فيه على الظلوم حميا   وعلينا الرحيق في نقش جامه
يبعث الروح في النفوس ويأسو   من رمته الآلام في آلامه
ما علي الموت لو توقف حتى   يكمل الفضل من هوى اقلامه
من بيان كالسحر لفظا ومعنى   عبقري بروحه وانسجامه

...

اقفر الروض من رفيف الخزامى   وذوى الغصن من بكاء حمامه
ومشى الموت مشية الليل يرمي   موجعات الاسى على آرامه
اين منه سجع الهزار طروبا   اين ندمانه وعذب مدامه
مجلس مونق وشعر شهي   قسمات الجمال في انغامه
روع الموت ساكنيه والقى   فوق شمس البيان سجف ظلامه

***

نزف النيل عبرتيه وفاء   لفقيد وفى برعي ذمامه
وابو الهول في الرمال حزين   كالهزير الشجي في آجامه
يذكر العهد وهو منه قريب   كيف ينسى خلوده في سقامه
ولاسوان والجزيرة والاه —   — رام انات مدنف في كلامه
ويح فرعون من مخلد ذكرا —   — ه ويروي الصريح من ايامه
بنظيم كالبحر جزراً ومداً   يغرق الفكر في ثنايا جمامه
فتعالي يا مصر نبك جميعا   كان شوقي لمصره وشامه
ان تكن مصر مطلع الشعر منه   فمغاني مروان مسك ختامه
فلد الشام بالجمان نظيما   وحباها من قلبه بهيامه
فهو حسان في مفاخر غسا —   — ن يفيض البيان من اكمامه

...

في مجال الفخار والموت يسقي   فتية الشام من نقيع زؤامه
وقف الموت راميا ووقفنا   نحن بالروح والردى بسهامه
نحن للقبر يا بلاد فعيشي   هكذا المجد خط في اعلامه
وعلى الغوطة الكئيبة نار   ودخان يظلها بقتامه
والغطاريف كالسيول سراعا   كل ندب بقلبه وحسامه
في الميادين لا يبالي اجاء الـ   موت من فوق ام اتى من امامه
ولشوقي الحداء كالنار ترمي   بشواظ عن غيظه واحتدامه
أيهذا القوي حسبك فالله   ه عزيز بكيده وانتقامه
ذاك عهد مضى وخلف ذكراً   طبق الارض خالدا برجامه

***

يارسول الجلال اين فؤاد   يوسفي الجمال في الهامه
ينظم الكون فالقرون جميعا   بعض ما في الخيال من اوهامه
بحتري في حكمة المتنبي   اخذ الشعر عن ابي تمامه
كالمعري في حلة من وقار   والنواسي في ظرفه وابتسامه
ان لها مثل الصباء والقى   ساعة اللهو عنه ستر احتشامه
واذا جد فالعزيمة منه   فوق عزم الشجاع في اقدامه
وله نظرة الحكيم اذا ما   رام سراً مقنعا بلثامه
يكشف الغامض المخبأ منه   ويميط الستار عن ابهامه
وكأن الاجيال وهي توالي   حافلات تمر من قدامه
وقفة الثاكلات في مضجع النا   صر ازرت دموعه في رغامه
فبكى المجد من امية اهوت   عاديات من الردى بدعامه
فكأنا نرى به عبشميا   نادبا في قعوده وقيامه
يسأل الربع عن بقايا تراث   ضيعته الايام من ارحامه
ياحفيا بالشرق قم وتأمل   كيف مال الزمان عن اسلامه
فرق الدهر ما نجمع منه   وبدا نقصه بعيد تمامه
صرحه القائم المشيد فجعنا   لهف نفسي بميله وانهدامه
كان للشرق رفعة وجلالا   في العزيز البعيد من اعوامه
كم قصيد بكيت فيه عليه   بعد يأس مذكراً باحترامه
ياقوي الايمان ارضيت ربا   يرتع المؤمنون في انعامه
في لفيف من الملائك ياشو   ق تنال الجزيل من اكرامه
والنبي الكريم في الصحب يلقا   ك حفيا يبشره وسلامه
أنت كعب بمدحه فالبس البر   دة حمداً والثم ثرى اقدامه
وهنيئا لك الرضى ومقام   في ذرا الخلد آهل بندامه
يا هزار الحياة بي كل فن   ونبي الغرام في تهيامه
اين قيس واين منه فؤاد   تائه في سباسب ومهامه

قصيدة الاديب عدنان مردم بك

من للعروبة بعد الآن يحميها   او يدفع الخطب عنها او يؤاسيها
قد كان احمد قبل الآن يحرسها   من الطوارىء لكن مات حاميها
غالت يد الموت ظلماً كوكباً ملأت   أنواره الارض قاصيها ودانيها
وغاب في اللحد بدر كان مؤتلقاً   حل الثريا ارتفاعا في تعاليها
ويح المنية ما أقوى سواعدها   على الضلال وما اقوى اياديها
بالامس حافظ قد غالت وما رفقت   بامة كادت الآلام تفنيها
واليوم جاءت الى شوقي وما شفعت   منا الدموع وما كانت لتفنيها
نعي النعاة لنا شوقي فقلت لهم   مادت بنا الارض أم دكت رواسيها
يا عين جودي فان النفس يقتلها   فدح الرزيئة والاسقام تفريها
لا تبخلي بدموع العين وانهمري   فالدمع يفرج عن نفسي ويحييها
وانت يا مهجتي ذوبي عليه أسى   وساعدي العين ان جفت مآقيها
فموته نكبة الضاد مؤلمة   والعروبة سهم في أمانيها

***

أبا علي لقد ناضلت مجتهداً   فنم هنيئاً قرير النفس هاديها
دافعت عن حق عباس وكنت على   حفظ العهود أميناً نحو واليها
رضيت قرطبة منفى وقمت على   ربوعها دامع العينين تبكيها
شجتك قرطبة لما وقفت بها   عند الاصيل قريباً من مغانيها
فالطير تصدح فوق الغصن هاتفة   والعندليب طليق بين واديها
تلك المرابع اقوت منهم وعفت   معالم القوم لما مات واعيها
مات الالى ومضوا لكن ذكرهم   قد اشغل الناس والدنيا بما فيها
تفنى الرجال وما تفنى فعالهم   مع السنين ولا الاعوام تمحوها
وهكذا انت حي خالد أبداً   فنم طويلا قرير العين هانيها

عدنان مردم بك

نشيد الاسى

نظم خصيصاً ليلقي في الحفلة

يا نفس ذوبي أسى   على فقيد النظيم
شوقي طواه الردى   فراح يبغي النعيم
امسى مغذي النهى   في كل نفس يقيم

***

فاضت عليه الدموع   تبكي الندى والحنان
والقلب أصلى الضلوع   حربا تلظى عوان
ولى وما من رجوع   شوقي فولى البيان

***

كتبت مجد العرب   على رقيم الخلود
وفيك بات الادب   يقظان يأبى الرقود
باوحي شوقي ذهب   فاندب هزار الوجود

محمد خورشيد

سجاير الفؤاد

مي الاحسن

والليالي على مرابع ليلى   حافلات بوجده وغرامه
قد طويت العصور حتى رأينا   بك قيساً بناره واوامه
ذاك فن من قبل لم يك شيئا   اصبح اليوم قائماً بامامه
يطبينا بما به من بيان   وارف الظل ساحر بانتظامه

***

يا عظيما ثوى وقد اجمع النا —   — س بمحض الرضى على اعظامه
اثكل الضاد والعروبة غيب   الرجال الافذاذ رهن اعتيامه
والقوافي بكت عليك بدمع   كانهمار السحاب فيض سجامه
رب ميت يفديه جيل وميت   من رعاع الزمان او من سوامه
انما العمر كالسحاب ويمضي   غر من يطلب الحيا من جهامه
ليس فيه سوى الخيالات تترى   مغريات نفوسنا بدوامه
كل ما ليس للخلود ضلال   كغثاء الاتي بعد انصرامه

***

ايها الناس ان في مصر قبراً   فيه شوقي وفيه مثوى عظامه
حبذا القبر والدفين ودمع   بات يجري عليهما برهامه
فلك في السماء للشعر ياشو   قي مددت الضيا على انجامه
والخلود اصطفاك للمثل الاعـ   لى وحلاك شاكراً بوسامه

بدر الدين الحامد

بونسو في الاسكندرية

تصريح له عن سوريا

وصل المسيو بونسو الى الاسكندرية في طريقه الى جنيف وقد ادلى لمراسل الطان بالتصريح التالي :

ان عمل سلطة الانتداب قد انحصر في الشهر الماضي بتاليف حكومة سورية وطيدة المركز تمثل الامة السورية وتكون حائزة لثقة البرلمان في دمشق ، ولم يكن بد من ذلك لاجراء المباحثات في المستقبل لابرام معاهدة بين فرنسا وسوريا ، وقد كان ابرام هذه المعاهدة متأخراً من جراء غلو العناصر المتطرفة الى ان صحب العمل التوفيق في المدة الاخيرة واجتمع الحزبان على النتيجة الموموقة بفضل وساطة المسيو بونسو الذي بذل مجهوده بالتوفيق بين الحزبين المتعارضين في مجلس النواب وبذلك امكن التفادي من ازمة وزارية كان كلا الحزبين يسعى لاحداثها ليجد الغنم من وراء ذلك . وتدل الحالة الان على وجود الموازنة بين القوى البرلمانية وهذه الموازنة تسمح باجراء المباحثة التي تقطع معها المراحل الاولى الى تحرير تلك البلاد والى ايجاد الوسيلة لابرام الاتفاق الذي يكون مماثلا للاتفاقات التي وصلت اليها المملكة العراقية . وطبقاً لقرارات مجلس جمعية الامم .

وتحدث مع صحفي اخر فقال :

ان سوريا كما هي الان دولة تعاملها فرنسا معاملة الدولة وتأمل الوصول الى عقد اتفاق سياسي معها اما بلاد العلويين ومنطقة الاسكندرية وجبل الدروز فانها تعتبر مستقلة بادارتها الداخلية ولما سئل عن لبنان قال انه دولة كسوريا بلا فرق ولا تمييز وشؤونه لا تدعو الى التعجيل في شيء منها وسانظر في امره وبالاتفاق مع حاكمه واعيان بلاده بعد العودة من فرنسا .

الرقص في السهرات

لا تكون حفلات الرقص في السهرات انيقة ، ولا تظهر السيدة او الفتاة هيفاء القد ، خفيفة الحركات جذابة الا بلباسها احذية منصور المصنوعة من الحرير ذات الالوان الجميلة.

الخطب والمراثي

في تأبين المرحومة عصمت التميمى

نشرنا امس وصف الحفلة التأبينية الكبرى التي اقامتها جمعية السيدات العربيات بيافا لفقيدة البلاد المرحومة عصمت عقيلة الاستاذ رفيق بك التميمي مع بعض المراثي والخطب التي القيت هناك وتنشر اليوم بقية هذه الخطب:

خطاب السيدة

عقيلة افتيم عازر

والموت نقاد على كفه

جواهر يختار منها الجياد

تبا لك يا موت ما اقساك مالك قد انتقيت تلك الجوهرة الثمينة والدرة اليتيمة والمثال الاعلى في الاعمال المجيدة العظمة الفائدة اوبخلت علينا بها واختطفتها بينما الوطن باشد حاجة الى امثالها

عصمت اختنا المحبوبة !

سمعت بها قبل ان اتعرف عليها ولما اتيح لي التعرف بها شعرت ان احساسا داخليا دب في وصرخ قائلا هذه الامرأة التى كان الوطن مفتقراً اليها اذ انني وجدتها الامرأة الحكيمة ربة البيت الصالحة والوطنية الصميمة الحقة الصادقة ذات الشعور الحي والعواطف الانسانية السامية قلت الامرأة الصالحة اذ اني كنت ارى الحكمة والاتقان والترتيب والذوق السليم يشمل بيتها . والوطنية الصادقة الصميمة اذ انها كانت تتفانى بحب الوطن وتبذل الجهد في سبيل منفعته خصوصا وانها كان لها اليد الطولى في رفع شأن جمعيتنا العربية اذ كم وكم من اراء استنبطتها وكم وكم من مشاريع قامت بها .

وكم وكم من اعمال مجيدة نافعة ادتها ونشعر بها حتى الان وسوف تبقى ذكراً خالداً لها ولا تؤثر عليها طوارىء الدهر مهما دارت دائرة الزمن قلت الامرأة ذات الشعور الحي والعواطف السامية نعم اخواتي فقد كنت اراها مراراً تشجع المشاريع الخيرية وتشفق على الفقير والمريض والبائس وهؤلاء كلهم يرفعون ايديهم نحو السماء طالبين لها الرحمة الواسعة

ان من كان لها تلك المآثر المجيدة والاعمال الفعالة يذرف الدمع مدراراً عليها اذا فاجأتها المنية فكيف لا نبكي نحن تلك التى عاشت بيننا تشاطرنا اعمالنا وتبث فينا روح المحبة للوطن ذاك الوطن الحزين الذي فقد ركنا من اركانه وسنداً متينا لحجر زاويته نعم يحق لنا ان نبكيها ونذرف الدمع سخينا عليها .

عصمت ابنة الشام تلك التي ترعرعت وامتزجت روحها بتلك المدنية العربية الرائعة وما استنبطه العرب حتى شبت لا تحب الا كل شيء عربي تلك العربية الصميمة احبت فلسطين حبا لم تسبقها واحدة عليه فاحيت لها ذكرى في حياتها وفي مماتها ضمت فلسطين جثمانها الكريم واحتضنته كانها تبرهن على عرفانها الجميل نعم ماتت اختنا عصمت ولكن روحها لم تزل ترفرف وتبث فينا قوة لا يدركها الا كل من سمع صوتها الملائكي ونبرتها الفعالة المشجعة

ذكرك يا عصمت سيبقى فى الحياة ما دمنا احياء وستعدد فلسطين اعمالك المفيدة وستشكرك مدى الاجيال . ان الحركة النسائية لهي مدينة لك لما قمت به لنجاحها ورفع شأنها والمرأة العربية الفلسطينية بالاجمال تقدر لك مآثرك

فارقدي بهناء وسلام واطمأني اذ ان اعمالك قد تكللت بالنجاح ومساعيك لم تذهب سدى بل انتعشت وارتوت

قد كنت بهجة انظار وافئدة

واليوم غبت فابكيت القلوب دما

مدام عازر

خطاب الانسة

وفيقه التميمي

سيداتي وشقيقاتي الاوانس

انها لمكرمة منكن ان تتهافتن لتأبين الشهيدة المغفور لها عقيلة عمي . وانها ليد بيضاء يسجلها لكم آل التميمي وانه لفضل نشكركن عليه

ليست المرحومة امرأة عمي الا شقيقة لكن وكانت لها مكانة عزيزة لدى جميع من عرفها لانها كانت تتصف بالوفاء والاخلاص فليس غريبا أن نراكن تشاركنني احزاننا وتكفكفن الدمع على فقدها ، فنحن ان بكيناها فانما نبكي الوفاء ولاخلاص والوداعة والشهامة ، كل هذه المزايا كانت تتحلى بها وكانت تفتخر بخدمة صديقاتها وتضحي بكل غال ونفيس في سبيل خدمة وطنها

كانت فجيعتنا بامرأة عمي مزدوجة لاننا فقدنا فيها اولا عضواً نافعاً عاملا في اسرتنا وفقدنا ثانيا خادمة نبيلة للوطن والمجتمع النسائي العربى ، وقد عظم الخطب وعم الحزن وفاضت الاحزان فلا حول ولا قوة الا بالله

انني بأسم روحها الطاهرة التي ترفرف فوق رؤوسنا الان وباسم جميع افراد اسرتنا اشكركن والدموع ملء المآقي اعترافا بالجميل وارجو الله تعالى ان يهنيكن باولادكن وان يحفظهم لكن من كل سوء وعليكن سلام الله

سيداتي .

خطاب الانسة

نعيمه خلف

سيداتى

لقد ساءني جداً وانا بعد في مقتبل الحياة ان احمل فاتحة وقفاتى الخطابية موقف تأبين ورثاء في هذا اليوم الاربعين لوفاة فقيدة وطننا العزيزة . ولكن هي الضروره فقد ابى القدر الا ان يفجعنا ، وابى الا ان نذرف الدمع لهذا الخطب الجلل والخسارة الفادحة ! فكانت الفجيعة مؤلمة ملأت القلوب حسرة وزادت النفوس اسى واثارت الشجون فاضطرتني مع حداثة سني الى مثل هذا الموقف قياما بما علي من الواجب الوطني واحياء لذكر الراحلة الكريمة الحي الخالد مع علمي اليقين باني لست من صاحبات هذا الميدان

فها انا ذا اذن الان اقف موقف المؤبنة لا ندب شمساً ادركها من سمائنا الافول . واستعرض صفحة حياة هذه الامرأة العربية الصميمة الحافلة بالمحاسن والمحامد واعدد مآثر ذات العصمة والكمال والمهابة والجلال...

عصمة ـ عقيلة السيد رفيق التميمي وشقيقة احمد بك وتحسين بك قدري التى طبق اريج مزاياها الصالحة وشمائلها الغراء ارجاء فلسطين ولست اجيء في تأبينها بشيء جديد من سجاياها الكريمة .

ولا اذكر صفات جديدة لم نعهدها فيها لان سيرة فقيدتنا الطيبة مصورة على فؤاد كل واحدة منا معروفة من اكثر بنات الاقطار العربية مذكورة بين العائلات الكريمة ولكن انى لي ان احصي ما اتته فقيدتنا من الاعمال المجيدة وما اتصفت به من جليل الصفات تلك التي وان وارتها يد المنون عن الابصار فان صورتها الادبية مصورة على صفحات التاريخ بحروف بارزة وهيبة خالدة لا يمحوها كر الاعوام فهي الحصيفة العاملة . ذات الفضل والنبل الكريم المحتد . الكبيرة بسمو اخلاقها وعفة نفسها العظيمة بوطنيتها وصدق عزيمتها الشهيرة بعروبتها ومحبة جنسها المعروفة بتفانيها وميلها الشديد للعمل المفيد والجهاد الكثير فى سبيل النهضة النسائية في هذه البلاد . وقد قضت حياتها مثالا للابنة الكريمة والزوجة الصالحة الحكيمة والامرأة العربية الراقية مضحية في سبيل ذلك كل ماعز لديها حتى حياتها ايضا في سبيل الواجب والانسانية .

وهكذا قضت نحبها وفارقت هذه الحياة الدنيا متنقلة من دار الشقاء والفناء الى دار الخلود والهناء .

فعصمة اذن لم تمت ولن تموت ابداً ! ... لانها حية باعمالها الخيرية وجهادها العظيم وسعيها المتواصل لانشاء الجمعيات الوطنية وتخفيف الويلات عن بني الوطن المحبوب

سيداتي :

اننا مهما اسرفنا في وصف حياة فقيدتنا ومهما اشدنا بذكر اعمالها الخالدة ومآثرها الغراء الكثيرة وجهادها المتواصل فلن نوفيها حقها وكما كانت في حياتها موضوع الاجلال والتعظيم بين ظهرانينا هكذا يجب علينا ان نوفيها حقها بعد وفاتها ايضا من التقدير والتكريم . ولكن لا باقامة الحفلات التذكارية التأبينية التي لا تتجاوز حد القول فقط . بل بالسير على طريقتها وعمل ما كانت تعمل له واتمام ما بدأت به من الاعمال الجليلة فهذا خير ما تقوم به نحو فقيدة وطننا العزيزة وراحلتنا الكريمة من الواجب المقدس والاحترام

رحمها الله رحمة واسعة عداد حسناتها والهمنا جميعا والهم زوجها وعموم آلها الكرام نعمة الصبر والسلوان على فقدها فهو السميع المجيب

نعيمة خلف

اخبار يهودية

سوكولوف

وموتسكن

والغرض من زيارتهما لفلسطين

وصل أمس على ظهر الباخرة تيوفيل غوتيه التي رست في ميناء يافا الادون ليو موتسكين رئيس اللجنة الصهيونية ، وقد استقبله على الميناء عدد كبير من رجال الصهيونية .

ويقال أن الاسباب التي دعته لزيارة فلسطين هي عين الاسباب التى دعت الادون سوكولوف لزيارتها .

واول هذه الاسباب هو الانشقاق الحاصل في الوكالة اليهودية ، والثاني القيام بالاستعدادات اللازمة لمؤتمر الصهيوني الثامن عشر الذي تقرر عقده في القدس والذي قرب موعد انعقاده

والثالث هو تصريح المندوب السامي بشأن تشكيل مجلس تشريعي في البلاد فقد اقض هذا التصريح على اليهود مضاجعهم وجعلهم يسعون لدرئه قبل ان يصبح حقيقة واقعة وهذه هي المرة الرابعة التي يزور سوكولوف فلسطين فيها وكانت اخر زيارة له سنة ١٩٢٧ .

وقد قابله في زيارته الاخيرة اول أمس مندوبون عن جميع الاحزاب ما عدا الاصلاحيين فانهم لم يرسلوا مندوبا عنهم للترحيب به مع ان الاصلاحيين هم أول من وافق على انتخابه رئيساً للجمعية الصهيونية في المؤتمر الصهيوني السابع عشر

وتقول دوارهايوم ان سوكولوف سيقيم في فلسطين خمسة اسابيع

أثرياء اليهود

قالت دوارهايوم : انزلت الباخرة تيوفيل غوتيه التي وصلت ميناء يافا اول امس ١٠٨ ركاب فيهم كثير من المتمولين اليهود . وبينهم الادون سام كوهن من يهود لوكسمبرج وهو احد معتنقي الفكرة الصهيونية وقد جاء الى فلسطين لشراء الاراضي وغرسها برتقالا

تفتيش عن حاخام

لا تزال جمعية اغودات اسرائيل منذ ان مات الحاخام زوننفلد تفتش عن حاخام يخلفه فلا تجد وهي كلما فاوضت حاخاما يمتنع عن قبول هذه الوظيفة الخطيرة لاسباب مجهولة .

وآخر من فاوضتهم هو الحاخام دوشينسكي في براغ الذي قبل هذه الوظيفة منذ شهر ونصف ولكنه لم يحضر ليتسلم منصبه مما جعل الجرائد اليهودية تقول انه لن ياتي وسيعتذر بالاسباب عينها التى اعتذر بها سواه

وقد اذاعت شركة البرقيات اليهودية برقية بهذا المعنى قالت ان فيها ان الحاخام دوشينسكي سوف لا يقبل تولي هذا المنصب ولكن الاغودات اسرائيل نشرت بيانا تكذب هذه البرقية .

اللغة العبرية

وآدابها في فلسطين

قالت هاارتس : يقيم الادون اسحاق عبادي كبير مترجمي حكومة فلسطين فى لندن الان حيث يقضي اجازته السنوية . وقد اغتنم فرصة وجوده هناك والقى محاضرة عن اللغة العبرية وآدابها في فلسطين في الجمعية الاسيوية الامبراطورية

تصريح لسوكولوف

فى الاسكندرية

ذكرت المقطم ان المستر ناحوم سوكولوف حادث اثناء مروره بالاسكندرية بعض الصحافيين الاجانب فقال لهم « انا ذاهب الى فلسطين لادرس عن كثب حالة البلاد الاقتصادية بالنظر للمشروعات الصناعية التي نعدها فهي في مقدمة المسائل التي تشغل افكارنا لان مهاجرة الطبقات المتوسطة التي ينتظر ان تكون عاملا مهما تتوقف على تحمل البلاد لتلك المشروعات واتساعها لانتقال الاسرائيليين بجهودهم واموالهم اليها ولا ريب فى ان بفلسطين مجالا متسعا للزراعة والصناعة يحملنا على التفاؤل وخصوصا بشعبنا النشيط وثروته الطائلة وبما في تلك البلاد من المشروعات القابلة للاستثمار وتوليد الكهرباء من الاردن ومناجم بحر الميت وانشاء صناعة كيماوية وعندنا مصر المجاورة وما فيها من القطن الذي يستطيع المهاجرون من بولونيا شراءه كمادة اولية لصناعة الغزل والنسيج وعندنا بترول العراق والمواصلات العديدة والاسواق الداخلية للتصريف »

واشار الى سياسة الصهيونية وانها لا تتوقف على وايزمن او غيره لانها مقصورة على العمل المنتج للاسرائيليين قال ونحن على اتصال وثيق بجمعية الامم . ونحن اوفياء لانكلترا كما نحن اوفياء للعرب ولا نزال مستعدين للعمل معهم يداً بيد وسيحين الوقت لتوثيق عرى هذا التعاون واشار الى عدم احتمال اشتراك اليهود في المجلس التشريعي الذي ينشأ بفلسطين وذلك لان الحاجة ماسة الى تفاهم الاحزاب المختلفة مع العلم انا لا نعارض في انشاء هذا المجلس بشرط ان النية الصحيحة تراعي مصالح العنصرين العربي والاسرائيلي على السواء واعرب عن امله الكبير بان يصل المندوب السامي الى حل يرضي الطرفين »

حوادث واخبار محلية

ليلة المعراج

احتفل اخواننا المسلمين ليلة امس بذكرى ليلة المعراج وهي الليلة الشريفة التي سرى بها رسول الله النبي العربي الكريم محمد (صلعم) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. اعاده الله عليهم وعلى الامة العربية جميعاً وهي رافلة باثواب الهناء والاستقلال ...

ذكرى بلومر

تألفت فى انكلترا لجنة من اصدقاء اللورد بلومر اخذت على عاتقها احياء ذكراه فقررت اتمام بناء كنيسة الواربور فى وستمنستر ابي حيث دفن اللورد وانشاء كرسي باسمه في جامعة ايتون التي تخرج منها واقامة لوحة تذكارية له في هذه الجامعة وقدقدرت الاموال اللازمة لذلك كله بخمسة آلاف جنيه

حسان فلسطين

يدعى الى مصر

تلقى الاستاذ اليعقوبي شاعرنا المعروف دعوة من لجنة احياء ذكرى امير الشعراء لشهود حفلتها التي تقام في الاوبرا الملكية بمصر، ولاسباب قاهرة سينيب عنه غيره

مكتب مؤتمر

الشباب

كان امس موعد انعقاد جلسة مكتب لجنة مؤتمر الشباب ، وبسبب عدم اكمال النصاب القانوني لحضور عشرة اعضاء فقط تأجل الاجتماع الى يوم الجمعة من الاسبوع القادم

وقد جرى البحث بصورة غير رسمية بين الاعضاء الحاضرين حول توجيه الدعوة لعقد مؤتمر الشباب فى اول الشهر القادم كما هو مقرر فى دستوره فكانت الاغلبية في جانب تأجيل عقده الى ما بعد انتهاء الاعياد والمواسم المقبلة.

رئيس الميناء

عاد من اجازته المستر بوب رئيس ميناء يافا بعد ان قضى اربعة اشهر ونصف فى البلاد الانكليزية . وقد قدم برا عن طريق الاسكندرية واستلم مهام عمله

يموت قبل المحاكمة

وجد رجال البوليس رجلا سكرانا في الشوارع فحملوه الى السجن كي يحاكم فى اليوم الثاني

ولما حضر الجاويش في الصباح لاخذ افادته وجده جثة هامدة وتبين من الفحص الطبي ان الوفاة تسببت عن كثرة الشرب

لص الفنادق الجديد

جاءنا من صاحبة فندق مصر ان حادثة لص الفنادق الجديد اريال منشتين لم تقع في فندقها

الباخره لالي

ينتظر ان يتم شحن الباخرة لالي التابعة لشركة اتحاد مصدري البرتقال العرب بما مقداره ٢٦ الفا من صناديق البرتقال ثم تبحر بها الى ميناء ليفربول وموانىء اخرى.

زهرة فلسطين

كتبنا في احد اعدادنا الماضية انه حكم على السيدة حكمت صاحبة لوكاندة زهرة فلسطين بالسجن ٣ اشهر ودفع غرامة قدرها ٢٠ جنيها ثم بالنفي من البلاد وقد جاءنا اليوم تصحيحاً لذلك وهو انه حكم عليها بعشرين جنيها او ٣ اشهر حبس فقط ولم يكن هنالك ذكر النفي فاقتضى التصحيح

اعلان شكر

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

اعرض انني كنت مصابا بمرض في الجلد فذهبت الى الدكتور براونشتين الاختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية والمداواة بالكهرباء فى محله الكائن بقرب مقهى فينا في القدس . فرأيت منه كل عناية وقد شفيت على يديه شفاء تاماً . وقدجئت الان بهذه الرسالة معلنا له شكري على صفحات جريدتكم الغراء. واقبلوا فائق الاحترام.

القدس في ٢٤ تشرين ثاني سنة ١٩٣٢ ا . م.

البقاء لله

فجع آل ملك واسليم واقرباؤهم وانسباؤهم في يافا بوفاة عميدهم وكبيرهم المرحوم

استيفو ابراهيم ملك

الذي توفاه الله بعد منتصف ليلة امس الاول متمما واجباته الدينيه وله من العمر ٧٧ عاما. وقد احتفل بجنازته في الساعة الثالثة بعد ظهر امس احتفالا كبيراً يليق بمقامه ومقام اسرته الكريمة رحمه الله رحمة واسعة واجزل لارملته الحزينة وابنته وآله جميل الصبر والعزاء

قال مكاتبنا في المجدل : فجع آل مهدي في المجدل برجل العلم والعمل والوجاهة المرحوم الشيخ عبد الرحيم مهدي عضو البلدية الذي توفاه الله في مستشفى غزه الانكليزي واحتفل بمواراته التراب فى المجدل احتفالا كبيراً مشي فيه العلماء والوجهاء وقائمقام غزه ولفيف كبير من الاهلين ثم اقيمت ليالي المأتم فى بيته رحمه الله رحمة واسعة والهم آله جميل العزاء

***

رش الشوارع

نرجو نشر ما يلي :

شارع سبيل السكسك من اهم شوارع البلدة لكثرة حركته التجارية ومرور السيارات والعربات منه وان الشارع المذكور لا يرش الا بعد انقضاء نصف النهار وبعد ان يعمى الغبار ابصارنا ويشوه ثيابنا لذلك نأمل ان يرش الشارع ثلاث مرات على الاكثر وان تكون احداها في الصباح الباكر اسوة بباقي الشوارع وذلك اتقاء للاضرار عن اجسامنا ودفعا للاقذار عن ثيابنا واقبلوا فائق الاحترام

محمد رشيد بركات . داود ضبيط اسحق ناجي كيالي محمد السيد خميس . عمر الجغايط . ابراهيم خميس . عبد الرزاق الكيالي. عبد الفتاح جبر. اديب جبر . الحاج حسن البحطيش . عثمان السمهوري جمال فرح بشارة نصورة فهمي ابو داود الحاج عبد بلحه تقي الدين وشريف محمود الهندي موسى الزخاوي . اندراوس نصوره . حنا الصائغ الحاج رضوان الفشار . احمد شهاب الدين . يوسف صوراني . جورج الصائغ . حسن بواب . محمد الذيب عبده . الحاج اسماعيل كستيرو . اديب عبد الوهاب. يعقوب القبطي . محمد شكيب وسليم وتوفيق الكيالي. موسى الحلو عاشور جاد. عوده غنام .جبرا اللوح

حركة البواخر

وصلت لميناء الثغر الباخرة الفرنسية « تيوفيل غوتييه » من بواخر شركة المساجري ماريتيم قادمة من بورسعيد .وقد افرغت ١٢٠ طنا من البضائع المختلفة وانزلت ١٠٠ مهاجر جلهم من اليهود وابحرت لميناء حيفا .

ووصلت الباخرة (بيرلوتي) من بواخر الشركة ذاتها قادمة من حيفا وقد افرغت ٨٥ طنا من البضاعة وانزلت ثمانية مهاجرين وابحرت لميناء الاسكندرية .

ووصلت الباخرة (فدريكو) من بواخر شركة اللويد تريستينو قادمة من حيفا وافرغت ٢٨ طنا من البضاعة وابحرت لميناء بور سعيد .

ووصلت الباخرة (سان جوزيف) لوكيلها الخواجه شميل وفيها ١٥٠٠ طن من الفحم الحجري

ووصلت الباخرة لان كستريان برنس من بواخر شركة البرنس لاين وقد افرغت ٩ اطنان من البضاعة وبدأت بأخذ مشحونها من البرتقال الى الموانى الانجليزية

ووصلت الباخرة بلغاريا لوكيلها الخواجه بنبسات قادمة من حيفا وقد افرغت ١٢٠ طنا من البضائع المختلفة وابحرت لبورسعيد

رسالة القدس

في دور القضاء

علمنا انه تقرر ابقاء حاكم الصلح طاهر بك الافغاني في القدس وسيختص بنظر القضايا الحقوقية ، اما القضايا الجزائية فسيكون النظر فيها عائداً الى حاكم الصلح زكي افندي الاسطه

رفات بنسيون

جيء اليوم الى القدس برفات الكاتب الصهيوني الدكتور اريال بن زيون الذي توفي في باريس ، وقد دفن حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر وسار في جنازته عدد كبير من بني جنسه

احالة

احال قاضي التحقيق اليوم محمد عبد اللطيف المتهم في قضية صدم المرحوم داود البيطار على المحكمة المركزية

رسالة حيفا

اليهود يقطعون اشجاراً للعرب

اشتكى الحاج خير العبد من عرب الكباره الى بوليس زمارين بان عزرا شكورمن وكيل شركة البيكا بزمارين قطع ست اشجار رمان من بستانه في الكباره ولما ذهب البوليس للكشف ادعى عزرا بان الارض قد اشترتها الشركة من شخص يدعى تادري وان مدير الشركة هو الذي امره بذلك والتحقيق جار

مرض الليمون

ضبط البوليس مع فضل رشيد من عرعرة كمية من الليمون الحلو اشتبه في انها محتوية على امراض النباتات وقد خابر دائرة الزراعة لفحص الليمون

نقطة البوليس الانكليزي

استأجرت دائرة البوليس دار اسعد بك شكري في البرج لجعلها نقطة البوليس الانكليزي فى تلك المحلة

رسالة نابلس

المحكمة المركزية

حضر القاضي المستر بلانكت النظر فى الدعاوي المعينة في محكمة مركزية السامرة نظراً لانشغال المستر شرول في قضية كانسكي بيافا . وقد تطول مدة اقامة المستر شرول في يافا الى اسبوع .

مصادرة مهربات

صادر خفراء جسر دامية ٩ احمال تبغ هيشي وثلاثة احمال ملح مهربة على حمير وقد القي القبض على المهربين واودعوا جميعاً السجن

قتيل

وجد بدوي مقتول بعدة طعنات في صدره في الجزيرة الواقعة شرقي الجريشة على نهر العوجا ولم يعرف بعد ما اذا كان هناك قاتل او ان القتيل انتحر لسبب ما. ولا يزال التحقيق مستمراً

***

رسالة غزة

المحكمة المركزية

تشكلت أمس هنا محكمة يافا المركزية برئاسة المستر كوبلاند وعضوية عزة افندي عمر وسعيد بك طوقان وجلس فى كرسي النيابة شخص لم نعرف اسمه وكان المترجم حبيب افندي الحمصي وقد حكمت هذه المحكمة احكاما مختلفة في قضايا عديدة وبرأت السيدين اسماعيل الغلاييني وسامي الحسيني من تهمة ضرب وجرح وكان يدافع عنهما المحامي رشدي افندي الشوا وبرأت ايضا السيد يعقوب الصراف الذي ذكرت عنه في رسالة سابقة بان الجرم المسند اليه هو ازالة طوابع بريد عن بعض الرزم الواردة من الخارج بطريق غزة وبعد ان اكملت المحكمة عملها عادت في ذات اليوم الى يافا

الاراضي الرملية

ذكرت في رسالة سابقة انه تقرر ان يعقد فى الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم اجتماع في ديوان القائمقامية للتفاهم مع الحكومة بشأن الاراضي الرملية التي اشتراها لفيف من الاهلين وقد علمت ان هذا الاجتماع تأجل الى الساعة السادسة من مساء الغد

في الكشافة

توقفت فرقة كشافة عمر الفاروق عن اعمالها مدة لمناسبة نقل وظيفة معلمها الى القدس ثم استأنفت الان اعمالها واخليت لها غرفه في نادي جمعية الشبان المسلمين لعقد اجتماعاتها. وقد كلفتني هذه الفرقة ان انوب عنها بتقديم الشكر وتقدير الجهود لمعلمها السابق السيد سعد الدين عبد اللطيف

صناعة الجلود

نشطت حركة صناعة الجلود في البلدة في المدة الاخيرة وفي مقدمة هذه الصناعة صناعة الاحذية الا انه بدر في حركة النشاط هذه بوادر غير مرغوب فيها ، من ذلك ما تتبعناه بانفسنا فعلمنا ان يداً اجنبية تلعب بالموضوع للقضاء على حركة الانتاج الجديدة من هذه المصنوعات

واذا احصينا الوارد من الاحذية الخارجية وقارناه بالمستهلك وجدنا ان ثلاثة ارباع المقطوعية كانت من المصنوعات الخارجية ومعنى هذا ان المصنوعات المحلية كادت تمحى من السوق وهذا يؤدي حتما الى زيادة عدد العمال العاطلين في البلاد

حاكم صلح لشفاعمر

اتصل بمراسلنا بحيفا انه كان حضرة الضابط زكي افندي الداودي قد تعين لنقطة بوليس شفا عمر ولكن بما ان حضرته الان موقوف عن العمل لذلك فسيرسل حضرة الشاويش جريس ناصر وسيكون في نقطة البوليس المركزية انباشي انكليزي وتسعة انفار من البوليس منهم ٣ سواري

رسالة البصة

توزيع القرض الزراعي ؟ !

اسمعوا ! يا ناس !!!

كتبنا سابقاً كلمة عن القرض الزراعي وابدينا رأينا للحكومة بخصوص ما قررت توزيعه على مزارعي قضاء عكا ونبهناها الى ضرورة الاهتمام بامر القرض الذي قررت منحه . فاصرت الحكومه على رأيها ولم تشأ ان تسمع كلمة النقد الصريحة وبرت بوعدها اليوم وحضر سعادة قائمقام القضاء لتوزيع القرض على فلاحي البصة ومبلغه مائة وعشرة جنيهات فلسطينية (بس !! ...) وقد توفق والحمد لله سعادة القائمقام بتوزيع القرض واتبع في التقسيم طريقة لا بأس بها فاصاب المختارين واعضاء المجلس المحلي ما يقرب من الاربعين جنيها والباقي وزع على « الباقي » من الناس وقد علمنا ان كثيرين من الفلاحين المحتاجين لم يصيبوا شيئا من هذه الاعانة وانهم بحاجة شديدة للبذار وقد طلبوا منا ان نرفع ظلامتهم لمسامع الحكومة علها تخصص لهم مقداراً من القرض ليتمكنوا من زرع اراضيهم اسوة بغيرهم وانا لنعجب كثيراً كيف خصص للبصه هذا المبلغ القليل من القرض وهو يتناسب مع ما تدفعه هذه القرية لخزينة الحكومة التي تعلم جيداً ان حاصلات الزراعة في هذه البلدة كانت في هذه السنة ١٧ بالمئة فقط ومن هنا نستنتج مبلغ الحيف الذي لحق بالمزارعين المساكين الذين لم يصيبوا شيئا من قرض الحكومة .

فالى سعادة قائمقام القضاء نوجه هذه الكلمة آملين من حضرته ان ينظر ثانية فى امر اولئك الفلاحين الذين لم تشملهم رحمة الحكومة والذين اذا لم يعطوا ما يبذرونه على الاقل في اراضيهم ستشملهم ضيقة شديدة يرزحون تحت عبئها وتكون هذه السنة عليهم شر السنين

طبيب

علمنا ان حضرة الدكتور يعقوب زعرب الذي كان سابقا طبيبا للجيش المصري في مصر بمناسبة حضوره للبصة لادارة املاكه وارزاقه قد استحصل على الرخصة الرسمية لمزاولة مهنة الطب والجراحة في فلسطين وقد افتتح حضرته عيادة له في البصة جهزها بكافة الادوات الحديثة وعلمنا من حضرته انه سيزور قرية الزيب مرة في الاسبوع ولا شك ان الدكتور زعرب الشهير سيفيد البلاد باختباراته الطويلة . فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة

وسيعين حضرة السيد جميل حبيبي حاكم صلح لشفاعمر يذهب اليها كل اسبوع او خمسه عشر يوما لرؤية الدعاوي هناك

***



ليلة البدر

(النقل محذور)

(تابع)

مضت ستة شهور على سفر (ميراج) عاينت في اثنائها من تباريح الهوى ما لا يقدر شدته الا امرأة العاشقة . لم يمض يوم الا ورددت فيه اسم (ميراج) اكثر من مرة ، لقد سحرني هذا الاسم الجميل وكنت اطرب حين اسمعه يتردد على الشفاه لقد اخذت صحتي في التأخر يوما بعد يوم وفقدت شهيتي للطعام ولكن والدي عزا ذلك الى كثرة تفكيري في الحالة البائسة التي وصلنا اليها

وفي ذات ليلة بينما كنا جالسين قلت لوالدي لماذا لا تكتب الى (ميراج) فهو يمكنه بسهولة ان يجد لك عملا . اكتب اليه يا ابتاه واشرح له باسهاب الحالة التي نحن فيها دعنا نذهب الى حيدر اباد يا والدي فالناس هناك يعيشون بسرور وحبور . وبعد جهد تمكنت من اقناع والدي بضرورة الكتابة الى (ميراج) ولم تمض بضعة ايام حتى اخذ والدي من (ميراج) جوابا حاراً يدعوه فيه الى حيدر اباد ويستلم شؤون تجارته التي توفي وكيلها منذ بضعة اسابيع والتي ابى اخوه ان يستلمها لان اشغاله لا تسمح له بذلك ويلوم والدي لانه لم يطلعه على حالته قبل الان ويخبره ان والدته قد عرفت كل شيء عنا وهي بغاية الشوق ان ترانا ويختم كتابه بالرجاء الحار الى والدي ان يركب القطار حالاً الى حيدر اباد وان يصحبني معه

سر والدي بهذا الجواب وبعد ايام قلائل ركبنا القطار الى حيدر اباد جلست عند نافذة القطار ارقب بفارغ صبر الساعة التي ستجمعني بحبيبي . وقد استهوت ناظري الحقول الخضراء والسهول الوادعة التي كنا نمر بها وقد تبعثرت فيها الخراف هنا وهناك تقضم العشب برفق ولين وعلى نجد من الارض وقف ذلك الراعي الامين يرقبها بعين ساهرة ، وعلى بعد بضعة امتار كنا نرى ذلك الفلاح يقود الى كوخه ثيرانه بعد يوم قاس قضاه بالشغل الشاق .

لم نكد نغادر القطار حتى وجدنا (ميراج) بانتظارنا فاقلنا بسيارته الى البيت . لقد صرفنا الايام الاولى من وصولنا في التفرج على المدينة وقد ادهشنا حقيقة ما وجدناه من العناية والترحيب في هذا المجتمع الجديد الذي جئنا لنعيش فيه.

عين والدي مديراً لمحل (ميراج) وقد اظهر من الجد والنشاط ما جعله محبوبا ومقربا من افراد العائلة جميعاً، غير ان وظيفته كثيراً ما كانت تتطلب منه مغادرة البيت لبضعة ايام وفي اثناء غيابه كنت انا اجلس الى والدة (ميراج) التي كانت ترتاح الي كثيراً وتعاملني بما جبلت عليه من اللطف والكياسة ، لقد علمتها الهندية كما انها بدورها علمتني اللغة الاردية.

كثيراً ما كان ميراج يجلس يحادثني حينما اكون مع والدته واكثر من ذلك عندما يكون والدي في البيت غير انه لم يفاتحني الحب ، لقد كان الشاب الرزين النبيل الذي عرفته في لاهور ، وعزائي الوحيد انني كنت اقطن واياه في بيت واحد.

مرت الايام وتلتها الشهور كحلم ذهبي لم يحدث في خلالها ما يعكر صفونا غير ان (عزمت) الاخ الاكبر لميراج عاد الان من انكلترا بعد غيبة طويلة (متحلياً) بكل ما في الغرب من صفات (حميدة) فقد كان يدخن ويرقص ويعود الى البيت في ساعة متأخرة من الليل يترنح من شدة السكر . ونظرة المرأة الصائبة التي كثيراً ما حفظتها من السقوط انبأتني انه من الواجب تجنب هذا الشخص . لقد جرب في بادىء الامر التزلف لي غير انني اوقفته عند حده .

لقد صار يجد لذة في التدخل في شؤون محلهم وكثيراً ما كان يوجه الى والدي الاوامر والنواهي . لقد ظهر لي جيداً ان اعماله هذه لم ترق لميراج ولكن ميراج كان يتجنب كثيراً خلق الشر . لقد ظننت في بادىء الامر ان عزمت لم يقصد تدخله في الشغل الا زيادة الربح لان مصروفه كان كبيراً ولكن الحقيقة لم تنجل لناظري الا في يوم الكارثة.

مضى على والدي اسبوع وهو متغيب عن البيت وقد جلت في ذلك المساء ارقب رجوعه وعلى حين فجأة دخل عزمت علي واخبرني انه بلغه ان والدي اثناء عودته وقع من السيارة وانه نقل الى قرية قريبة وهو في حالة خطرة يريد ان يراني . ثم دعاني ان ارافقه في السيارة الى حيث والدي.

لقد افقدني هذا النبأ المشؤوم كل تفكير وخرجت اركض الى السيارة بعد ان طلبت من بعض الخدم ان يطلعوا ميراج ووالدته عن الحادثة . سارت السيارة بنا نحن الاثنين تنهب الارض الى خارج المدينة، لقد شممت رائحة المسكر في عزمت وعند ذلك فقط بدأت الهواجس تتناوبني وشعرت بان في الامر دسيسة والذي زاد في هذا الشك وقواه هو اننا لم نكد نبعد عن المدينة في الطريق المقفر حتى جرب عزمت ان يضع يده حول خصري ولكنني اقصيتها بعنف وشدة حتى ان السيارة كادت تفقد توازنها وعند ذلك اخذ يقود السيارة بسرعة غريبة حتى انني لم اشعر الا وقد خرجنا عن الطريق العام الى طريق جبلية وعرة ، وهناك اوقف السيارة وقال ان القرية تقع في الناحية الاخرى ويجب علي ان أسير على قدمي قليلا.

اما انا فأبيت ان اغادر السيارة وطلبت منه ان يعيدني الى البيت، غير انه اقترب مني وبيده القوية قبض على معصمي وجذبني بعنف خارج السيارة فجلست على الارض واخذت استغيث بكل ما في حنجرتي من قوة غير انه لم يبال باستغاثتي لعلمه انه لا يوجد من مجيب في ذلك القفر وقد اخذ يجرني بعنف وانا اقاوم حتى اضناني التعب وكدت افقد حواسي وعلى حين فجأة طرق سمعي صوت سيارة فاخذت استغيث بقوة اذ تجددت قواي من تأثير ما سمعت ولحسن طالعي وجدت ميراج الى جانبي

مضت برهة والكل صامت ثم نظر ميراج الى شقيقه وقال : اليس عاراً يا اخي ان تعامل امرأة ضعيفة بمثل هذه المعاملة ؟ فاجابه عزمت : تذكر يا ميراج انني شقيقك الاكبر وانه لا يحق لك التدخل في شؤوني الخاصة . اما ميراج فقال بحدة عزمت يعلم الله انني اجتهدت كثيراً ان لا اعكر صفو الحياة البيتية والا فهنالك اشياء كثيرة كان يجب علي ان اقدمها لك قبل الان

فانفجر عزمت غاضبا وقبض على معصمي ثانية وقال لاخيه تدخل الان يا ميراج اذا كان بوسعك فخلص ميراج معصمي من يد اخيه وقال سوف لا اسمح لك بان تمسها لقد خلص والدها حياتي من الهلاك والواجب يقضي علي ان اخلص شرف ابنته من ان يدنس . لقد كان جواب عزمت الوحيد ان صفع اخاه صفعة قوية على وجنته فانتصب ميراج بعظمة وقال: اضرب يا اخي اذا كان ذلك يسكن من سورة غضبك اما هذه السيدة فسوف لا تمسها .

لقد كانت ساعة رهيبة تشابك فيها الاخوان بصراع شديد ولم تمض بضع ثوان حتى فقد الاثنان توازنهما ووقعا على الصخرة المرتفعة معاً فركضت اليهما حيث وجدت ميراج فاقداً وعيه من شدة الرضة اما عزمت فجثته باردة لا حراك فيها

ازاء هذا المشهد المفجع استولى علي حزن عميق واخذت اجهش مولولة كامرأة مفجوعة ولحسن الحظ سمع صراخي بعض القرويين واتوا لمساعدتي فنقلوا عزمت وميراج الى عربة النقل التي كانت تقلهم

لقد كان الليل في منتصفه حين وصلت العربة بحملها الدامي الى البيت لقد عاد الى ميراج الذي كان يرقد ورأسه بين كفي وعيه نوعا غير انه كان يشعر بدوار وعبثا حاول ان يستجلي حقيقة الحالة التي كنا فيها وعندما بلغ نبأ المأساة والدة ميراج فقدت وعيها واخذت تهذي كأن مسها نوع من الجنون ولكن في الحقيقة ان تلك المرأة تستحق العبادة اذ لم تلبث ان التفتت الي وقالت والاسى باد في نبرات صوتها انا ارثي لحالك يا بنية واعرف جيداً ان اعمال عزمت كان من المؤكد ان تقوده لما وقع ولكن ان يهلك من يد اخيه فهذا ما لم اكن اتصوره ثم انثنت الى ميراج وقالت انا لا الومك يا ميراج فقد اديت الوظيفة التي تتطلبها منك رجولتك وشهامتك ولكنني لا اظن ان القانون يسامحك فدعهم اذن يأخذونك للسجن ولكن تذكر يا ولدي ان ادعيتي الوالدية سترافقك الى الابد وهنا ضمت ميراج الى صدرها وبكت طويلا

لقد قابلني ميراج ثانية عند الفجر وفي ذلك الوقت فقط افضيت له بحبي والقيت بنفسي باكية بين ذراعيه فوقف صامتا ينظر في عيني بحزن ثم قال بصوت يفيض رقة وعذوبة :(شاندره) حبيبتي استحلفك بالحب الذي تحملينه لي في فؤادك ان تبقي اسمك بعيداً عن هذه المأساة سأقنع البوليس بسبب اختلاقه له عن كيفية وقوع الحادث فانا لا اريد ان الوث سمعة عائلتنا الشريفة

بعد وقت قليل من هذا اللقاء اقتيد ميراج الى السجن لا اتذكر تفاصيل المحاكمة تماما غير انني اذكر جيداً ان اسمي لم يذكر قط ولقد كان للجراح الظاهرة في جسم عزمت ولقصف رقبته تأثير في تخفيف العقوبة

بعد مضي ستة اشهر على سجن ميراج توفيت والدته تاركة في وصيتها من الدراهم ما يكفيني طيلة حياتي . وعلى عكس ما كنت ارغب تزوج والدي ثانية فاضطررت ان اعيش لوحدي .

لقد سعيت كثيراً حتى تمكنت ان ادخل بيت السجان كصانعة حيث اتمكن من رؤية حبيبي ، لقد سعدنا في حبنا ردحا من الزمن غير ان الدهر الخائن ابى الا ان يفرق بيننا اذ توفي حبيبي بين ذراعي في مثل هذه الليلة على اثر مرض الهواء الاصفر الذي تفشى بين المساجين . فتضرعت وتوسلت كثيراً الى هيئة السجن حتى يقبلوا ان يسلموني جثة حبيبي وبمساعدة بعض اهل الخير حملت الجثة الى هذا المكان القصي كيما آتي بين حين وآخر الى قبره وابكي دون ان يزعجني احد

ومنذ ذلك الوقت، في كل ليلة يكون القمر فيها بدراً ، آتي لانام الى جانب هذا الضريح مرتدية الثياب التي كان حبيبي يؤثرها على غيرها .

لقد قاربت حكايتي الانتهاء. ايها الرجل الغريب ، لقد احتملت من الاهوال اكثر مما يحتمل انسان جبل من لحم ودم . . اصغ الي ايها الرجل الغريب ، انا اشعر ان شبح الموت يرفرف حولي ولكن لي سؤالا ارجوك ان تجيبني اليه وهو انه عندما ارقد رقدة الموت أن تدفن جثتي الى جانب جثة حبيبي الراقد هنا

***

ركع الرجل الغريب على ركبتيه وطلب من المرأة قائلا لقد طهرك الحب يا اختاه فارفعي يدك على رأسي وباركيني . وعندما رفعت يدها بالصلاة فوق رأسه وقعت عيناها على عينيه فصرخت قائلة :

— رباه ! ماذا ارى. كلا. كلا يا مليكي . يجب ان لا تركع جلالتكم امام امتك البائسة ولكن اصغ يا اميري الى كلمات امرأة تموت لانني اشعر ان حبيبي يدعوني الى جانبه

يجب عليك ان تنشر السلام في هذه البلاد البائسة وان تبرىء جراحها بيدك الطاهرة . يجب عليك ان تكون الحلقة التي يلتقي عندها الشعبان المظلمان المسلمون والهندوس كاخوان بسلام وطمأنينة بعد هذا الخصام الدامي الذي بينهما .

كانت المرأة تتكلم والعرق البارد يجهدها ثم انتصبت واقفة بجلال ومجد ووقعت جثة هامدة الى جانب حبيبها وعند انبلاج الفجر انثنى الملك الباكي عائداً الى بيته

***

. . . بعد مضي شهر على هذه الفاجعة كان يرى رجل راكع يصلي الى جانب القبر الذي يضم رفاة المسلم وحبيبته الهندوسية وعلى بعد بضعة امتار منه كان أيل صغير يقضم العشب برفق ولين تحت اشعة البدر الفضية.

(معربة بتصرف) (الياس ...)

. . .





يافا السبت في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ — Jaffa, Saturday, 26 November, 1932. — ٢٨ رجب الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

مؤتمر البلديات
عليه الكلام والتفسير على الله !
رسالة الغرب الى الشرق

مؤتمر البلديات

صحت عزيمة رؤساء البلديات الوطنية على عقد مؤتمر لبحث قانون الحكومات الذاتية الجديد الذي كنا اول من اذاع شيئا من محتوياته قبل الان فكان فيما نشرناه منها الكفايه لتدليل على مبلغ ما يسلبه هذا القانون من القليل الباقي للوطنيين من اثار الحكومات الذاتية الماضية

ولسنا نشك ان حضرات رؤساء البلديات قد وقعوا في القانون ونصوصه على الكثير مما اثار استنكارهم وانهم لم يدعوا الى المؤتمر الا ليقيموا لانفسهم فرصة سانحة للتعبير عن استهجانهم لوضع مثل هذا التشريع المجحف بحقوق البلاد النيابية ان صح ان فى البلاد حقوقا من هذا الطراز

نحن مطمئنون ان رؤساء البلديات الوطنية قد ساءتهم نصوص القانون وقيوده الكثيرة واثارت فيهم اشد اسباب الاستنكار ولكننا نحب ان نطمئن الى شيء آخر أهم من هذا. نحب ان نطمئن الى ان تلك المشاعر من التبرم بالقانون والسخط عليه ستتلبس في مظاهر عملية تحفظ للامة كرامتها وللبلديات مكانتها بين جمهرة المنتخبين

الامة لا يعنيها ان تختلج في صدور ممثليها مشاعر من الاستنكار والاستهجان بقدر ما يعنيها ان يعبر اولئك الممثلون عن تلك المشاعر تعبيراً عملياً.

فنحن ما زلنا نذكر مؤتمراً سابقاً دعت اليه البلديات على اثر اذاعة الغاء بوليس البلديات الوطنية ، والاحتفاظ ببوليس تل ابيب ، وان الدعوة جاءت كنتيجة لشعور من السخط على ذلك العمل، ولكننا نذكر كذلك ان المؤتمر لم ينته الى شيء ذي غناء، بل لقد انتهى الى شيء هو عكس ما كان ينتظر له تماماً فرؤساء البلديات اكتفوا من مؤتمرهم بمقابلة فخامة المندوب السامي ، والتحدث اليه ، والانصراف من مكتبه بالتجلة والاكرام ، كما قوبلوا عند مجيئهم.

ان الدعوة الى المؤتمر في هذه المرة، اجل خطراً لسمعة البلاد وحقوقها النيابية ، مما يتبادر الى الذهن لاول وهلة.

فلتخط البلديات، وهي كل ما تبقى لنا من اثار الحكم النيابي ، خطوة جريئة تملأ العين ، وتسر القلب.

عليه الكلام
والتفسير على الله

كنا نحب لو ان السر واكهوب اعفي نفسه من البيان الذي القاه امام لجنة الانتدابات الدائمة فى جنيف ، واعفانا نحن كذلك من مشقة نقد كل ما جاء في بيانه من متناقضات

والمرء الذي تضطره السياسة الى المكابرة في الحق خليق بان ينزلق في احاديثه انزلاقات خطرة تنيل خصمه مواطن ضعف كثيرة فيه

يقول فخامة المندوب السامي في خطابه :

«على الرغم مما اجرته الحكومة من تنزيلات في الضرائب فواردات الحكومة ظلت محتفظة بمستواها السابق»

وهذا القول دس به في خطاب استغرق جزء كبير منه في وصف فقر الفلاح وتوالي سني المحل في بلد عماد ثروته الزراعة لا غير فكيف توفق بين هذه المتناقضات المتنافرات ؟

يفسر فخامة المندوب هذه الظاهرة الغريبة بقوله :

«والسبب في ذلك ازدياد ما حصلته الحكومة من ضرائب الواردات الجمركية»

ارأيت؟ بلد زراعي فقح ابتلاه الله بالمحل المتوالي حتى ما يكاد يجد اهله كسرة يتبلغون بها، تبلغ الواردات الجمركية فيه حداً يكفي لمعادلة ميزانيته الضخمة .. بل يكفي لسد ما خسرته تلك الميزانية من تخفيض كبير من الضرائب الاخرى ..

هل فهمت شيئاً من هذا المنطق الذي يخالف ما اراده الله للافهام من أوضاع ؟

بلى . نحن نفهم هذا ، حين نفهم سياسة الانتداب في فلسطين ، المخالفة لكل ما اراده الله لحياة الامم من اوضاع .

تلك الظاهرة الغريبة في التناقض يفسرها شيئان :

١ ـ فداحة ضرائب الجمرك ، لا سيما اذا اعتبرنا فقر البلاد وسوء حالة اهلها .

٢ ـ سقوط النقد الانكليزي ، ومطاردة اليهود في اوربا ، وسوء الحالة الاقتصادية هناك ، وانتهاء هذا كله باستغلال اليهود لهذه الظروف لتشغيل اموالهم في فلسطين لالتهامها لقمة سائغة في غفلة من فقر اهلها ، وحماية الحكومة المنتدبة .

هذا هو التفسير الصحيح للمسألة ولكن فخامة المندوب لم يتكلف التفسير لئلا يحرجه ضميره فيطعن سياسة امته شر طعنة .

رسالة الغرب
الى الشرق

جميل من الحكومة المنتدبة ان تسجل في تقريرها السنوي الى جامعة الامم ان تعاليم القرآن الكريم التى صانت فلسطين قبل الحرب من شرور الخمر وويلاته ما تزال تعصمها من التردى اليها بعد الاحتلال . . . وماجره من اسباب التهتك والاباحية. . .

واجمل من هذا اعتراف الحكومة بان واردات الخمور على قلتها فى البلاد قد نقصت ، ما عدا الويسكى ... والجن ... فكلاهما فى صعود . . . بسبب ازدياد القوات البريطانية في فلسطين . . .

وان لم يكن للانتداب من افضال... على الشرق العربى ، سوى غمره بهذه الموبقات المحرمات ، لكان وحده نعم الدليل على مبلغ ما نتلقاه من امثلة عليا.. فى اصول الاخلاق..على ايدي الدول المنتدبة علينا لتسير بنا من الظلام الى النور، او من النور الى الظلام اذا شئت الحقيقة.

والاسلام لا يعصم الشرق العربى من هذه الموبقات المستجدة فحسب، وانما هو اليوم المعقل الاخير لصد غزوات الشيوعية عنه.

وقد كان حريا بدول الغرب التي تعترض لهذه الشرق العربي وتقيم نفسها هاديا ووصياً عليه ، ان تجلس تحت قدميه لتتلقى منه رسالة من رسائل الروح تستند اليها في محاربة الشيوعية التي تهدد اوربا بالخراب المستعجل

ولكن دول الغرب غير جادة في خصومتها للشيوعية، والا فكيف تفسر خنوع سيدة البحار ومملكة الجو واضخم دول التاريخ ملكا وسعة وسلطاناً، امام الشيوعية حتى لتقيم لها وكراً أميناً في البلاد التي تشرفت بميلاد امير السلام فيها، واسراء النبي العظيم الذي تلقى موحيات القرآن الكريم الذي تعترف الحكومة المنتدبة بأنه هو وحده لا غير، صان فلسطين في الماضي ، وما يزال يصونها في الحاضر، من الموبقات المحرمات ؟

مكدونلد
رجل انكلترا ومعقد امالها

من الناس من تستطيع ان تتنبأ عن مصيرهم منذ ان يتركوا مدارسهم ويخلفوا وراءهم اقيسة اجتهادهم وذكائهم الفطري . ومنهم من يوافق العالم كله على انهم واقفون على مدخل نجاح في الحياة ويمضون في مسيرهم الناجح الى النهاية

اما المستر مكدونالد فهو نسيج وحده في هذا الصدد ، ذلك انه في مرات عديدة احرجته الظروف حتى ليحكم العالم بفشله وسقوطه العظيم ثم لا يلبث ان يعود الى النجاح ويتسنم ذروته ثم يتدهور حتى ليكاد يصل الى الحضيض ثم يعلو نجمه ويبسم له الحظ .

زعيم الامة

فالمستر مكدونالد قضي عليه في سنة ١٩١٤ حين خالف اراء الجميع ونادى بالسلام والامتناع عن الحرب وقضي عليه حين قهر في انتخابات ليستر سنة ١٩١٨ ، وقضي عليه فى انتخابات سنة ١٩٢٢ وقضي عليه سنة ١٩٢٤ حين وقعت في عهد وزارته الاولى فضائح رسائل الشيوعية وقضي عليه منذ ١٥ شهراً حين اشتدت الازمة المالية في انكلترا فكان ذلك سببا في تأليف الوزارة القومية الحاضرة

ولكن ماكدونالد لم يسلم النفس الاخير في كل تلك الحوادث المتلاحقة وهو اليوم، ليس رئيس وزارة انكلترا فحسب بل هو زعيمها الاوحد.

مواهبه

وقد يكون ماكدونالد بين مشاهير السياسة ، في مقدمة من فاز بما ناله من سلطان ضخم عن طريق مواهبه الشخصية فقط ، دون اية مساعدة عن اي طريق اخر

فالرجل نشأ فقيراً مدقعا لا يكاد يجد لقمة يتبلغ بها، ثم هو محروم كذلك من صفات التهويش والتأثير على الناس بالاعيب الالفاظ ، وهو معروف بالخجل الشديد والانكماش في النفس مما يجعل البعض يفسرون ذلك على انه كبرياء ...

منذ ١٠ سنوات

في سنة ١٩٢٢ اندحر ماكدونالد شر اندحار في انتخابات «وولويتش» وكانت كل الظروف المحيطة به تشير الى انه قضي عليه وانتهى امره ولكنه على الرغم من ذلك ، وثب الى رئاسة الوزارة ، اي بعد عامين من اندحاره

وماكدونالد ما يزال يحتفظ بمفاجئات اخرى يسترعي بها انتباه العالم غير ما فاجأ الناس به حتى الان

ان ماكدونالد اليوم هو الحكومة القومية ، والحكومة القومية هى ماكدونالد ويصعب على المرء ان يتصور كيف تستطيع حكومة انكلترا ان تحتفظ بصبغتها القومية حتى في اثناء مرض ماكدونالد ان قدر له ان يمرض ؟

وزير للخارجية

اقتضى اضطراب اقتصاديات العالم منذ نهاية الحرب العظمى حتى الان اصطناع سياسات جديدة كثيرة متنافرة بعضها مع بعض فالحماية الجمركية مثلا تتنافر مع سياسة الاحرار وتتفق مع سياسة المحافظين وتتذبذب بين بين مع حزب العمال

وهذا الذي يقال عن الحماية الجمركية ، يقال عن غيرها من مختلف الوان السياسات الاقتصادية

ومثل هذا الاضطراب والتنافر من شأنه ان يجعل الحكم النيابي فى فوضى دائمة لان الاحزاب تحترب بحكم تنازع سياساتها

وهذه الظاهرة تفسر لك سبب زوال الاحكام النيابية في كثير من الدول بعد الحرب وقيام حكم ديكتاتوري مقامها.

اما في انكلترا، موطن الديمقراطية لقد استعاض الانكليز عن الديكتاتورية شيئا اخر ، هو الغاء الاحزاب لا الغاء النيابة، واقامة حكومة موحدة قوية صالحة للعمل والتنفيذ .

وكل ما يبدو من الحكومة القومية يدل على قوتها وعلى انها ستمضي حتى نهاية الشوط وهو خمس سنوات وفى نهاية هذه المدة ، اعنى في سنة ١٩٣٦ سيكون ماكدونالد قد اتم السبعين من العمر ، ولكنه سيظل قويا ميالا الى العمل ، فما عسى ان يكون عمله ؟

الاغلب انه سيعتزل الرئاسة ويضطلع بواجبات وزارة الخارجية . والشؤون الخارجية هي احب ما يميل اليه ماكدونالد من الاعمال واذا جاز لنا ان نحكم على الاعمال الخارجية التى اضطلع بها وهو رئيس وزارة وبلغ ما ناله من نجاح فيها ، فليس ما يمنع المرء عن القول بان ماكدونالد قد يكون اعظم وزير خارجية عرفته انكلترا لو اتسع له ميدان العمل الخارجي

رئاسة حزب العمال

ومن الناس من يشيع بان

البقية على الصفحة ١٢